

أَقْسَامُ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ

(دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ)

بَحْثُ تَكْمِيلِي

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS

No. REG

: A.2013/BSA/65

A.2013

ASAL BUKU :

065

TANGGAL :

BSA

مُقَدِّمٌ لِاسْتِيفَاءِ الشُّرُوطِ لِتَلِيلِ الدَّرَجَةِ الْأُولَى

فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا (S. Hum)

إِعْدَادُ:

رئيسُ مُشَافَعَةٍ

رَقْمُ الْقَيْدِ:

A81209091

شُعْبَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا

كَلِيَّةُ الْأَدَابِ

جَامِعَةُ سُونَن أَمْبِيلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُورَابَايَا - إِنْدُونِيسِيَا

٢٠١٣ / ١٤٣٣ هـ

GADJAH BELANG
Jl. P. Kufi No. 84
Wonocolo Surabaya

تَقْرِيرُ الْمُشْرِفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَعْدَ الْإِطْلَاعِ عَلَى الْبَحْثِ التَّكْمِيلِيِّ الَّذِي حَضَرَتْهُ الطَّالِبَةُ:

الاسمُ : ريسَ مُشَافَعَة

رَقْمُ الْقَيْدِ : A81209091

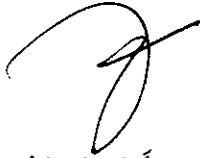
عُنْوَانُ الْبَحْثِ : أَقْسَامُ كَانَ وَمَعَانِيهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ

وَأَفَقَ الْمُشْرِفُ عَلَى تَقْدِيمِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْجَامِعَةِ.

يَعْتَمِدُ،

رئيسُ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا

كَلِيَّةُ الْأَدَابِ



الدُّكْتُورُ أَلِدُوسُ أَحْمَدُ زَيْدُونُ الْمَاجِسْتِيرُ

رَقْمُ التَّوْظِيفِ: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

المُشْرِفُ



الْأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ سَعِيدٌ فِي الدَّارَيْنِ الْمَاجِسْتِيرُ

رَقْمُ التَّوْظِيفِ: ١٩٥٦١٠٢٨١٩٨٣٠٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

أقسام كان و معانيها في سورة النساء

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: رئيس مشافعة رقم القيد: A81209091

قد دافع الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة
الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢٨ يناير
٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور سعيد في الدارين الماجستير رئيساً ومُشرفاً - ()
٢. نور مفيد الماجستير مناقشاً ()
٣. أحمد زيدون الماجستير مناقشاً ()
٤. محفوظ محمد صديق الماجستير سكرتيراً ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الإِغْتِرَافُ بِأَصَالَةِ الْبَحْثِ

أَنَا الْمَوْقَعَةُ أَذْنَاهُ:

الرَّاسُ الْكَامِلُ : رَئِيسَ مُشَافَعَةٍ

رَقْمُ الْقَيْدِ : A81209091 :

عُنْوَانُ الْبَحْثِ التَّكْمِيلِي: أَقْسَامُ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ

أُحَقِّقُ بِأَنَّ الْبَحْثَ التَّكْمِيلِي لَتَوْفِيرِ شَرْطِ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الدَّرَجَةِ الْحَامِيَّةِ (S. Hum) الَّذِي
ذَكَرَ مَوْضُوعُهُ فَوْقَهُ هُوَ مِنْ أَصَالَةِ الْبَحْثِ وَلَيْسَ إِنْتِحَالِيًّا. وَلَمْ تَنْتَشِرْ بِأَيَّةِ إِعْلَامِيَّةٍ. وَأَنَا
عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِقَبُولِ عَوَاقِبِ قَانُونِيَّةٍ، إِذَا تَبَتَّ - يَوْمًا مَا - إِنْتِحَالِيَّةٌ هَذَا الْبَحْثُ
التَّكْمِيلِي.

سُورَابَايَا، ١٤ يَنَآيِرَ ٢٠١٣

METERAI
TEMPEL
DE3DBABF059118540
ENAM RIBU RUPIAH
6000 DJP
رَئِيسَ مُشَافَعَةٍ

مُحتَوَيَاتُ الرِّسَالَةِ

أ		صَفْحَةُ الْمَوْضُوعِ
ب		تَقْرِيرُ الْمَشْرِفِ
ج		اعْتِمَادُ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ
د		الاعْتِرَافُ بِأَصَالَةِ الْبَحْثِ
هـ		كَلِمَةُ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرُ
و		مُحتَوَيَاتُ الْبَحْثِ
ح		مُسْتَخْلَصٌ
ط		الْحِكْمَةُ
١		الفصلُ الأولُ: أَسَاسِيَّةُ الْبَحْثِ
١		أ. مُقَدِّمَةٌ
٢		ب. أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ
٢		ج. أَهْدَافُ الْبَحْثِ
٣		د. أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ
٣		هـ. تَوْضِيحُ الْمُصْطَلَحَاتِ
٣		و. تَحْدِيدُ الْبَحْثِ
٤		ز. الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ
٥		الفصلُ الثاني: الإِطَارُ النَّظَرِيّ
٥		المَبْحَثُ الْأَوَّلُ: التَّوَاسِخُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
٥		أ. مَفْهُومُ التَّوَاسِخِ
٦		ب. أَنْوَاعُ التَّوَاسِخِ
٨		ج. أَحْوَالُ خَبَرِ التَّوَاسِخِ
١١		المَبْحَثُ الثَّانِي: كَانَ فِي التَّوَاسِخِ

١١	 أ. مَفْهُومُ كَانَ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا
١٣	 ب. أَقْسَامُ كَانَ
١٦	 ج. مَعَانِي كَانَ
١٨	 د. إِسْتِعْمَالَاتُ كَانَ
١٩	 هـ. خَصَائِصُ كَانَ
٢٥	 الفصل الثالث: مِنْهَجِيَّةُ الْبَحْثِ
٢٥	 أ. مَدْخَلُ الْبَحْثِ وَ نَوْعُهُ
٢٥	 ب. بَيِّنَاتُ الْبَحْثِ وَمَصَادِرُهَا
٢٦	 ج. أَدَوَاتُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ
٢٦	 د. طَرِيقَةُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ
٢٦	 هـ. طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ
٢٧	 و. تَصْدِيقُ الْبَيِّنَاتِ
٢٧	 ز. خُطُوبَاتُ الْبَحْثِ
٢٩	 الفصل الرابع: عَرْضُ الْبَيِّنَاتِ وَتَحْلِيلُهَا وَمُنَاقَشَتُهَا
٤٠	 أ. عَرْضُ الْبَيِّنَاتِ عَنْ أَقْسَامِ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ
٧٠	 ب. عَرْضُ الْبَيِّنَاتِ عَنْ مَعَانِي كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ
٩٣	 الفصل الخامس: الْخَاتِمَةُ
٩٣	 أ. النَّتَائِجُ
٩٥	 ب. التَّوَصِيَّاتُ وَالْإِقْتِرَاحَاتُ
٩٦	 المراجع
٩٦	 أ. الْعَرَبِيَّةُ
٩٨	 ب. الْأُجْنِبِيَّةُ
٩٨	 الملاحق

مُسْتَخْلَصٌ

ABSTRAK

أَقْسَامُ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ

(Pembagian Kana dan Maknanya dalam Surat An- Nisa')

Bahasa adalah lafadz- lafadz yang digunakan oleh kaum untuk mengutarakan keinginannya. Sedangkan Bahasa Arab adalah kalimat-kalimat yang digunakan oleh orang Arab untuk mengutarakan apa yang diinginkan. Walaupun Alquran itu sebagai kalam tapi sesungguhnya Alquran tidak berasal dari huruf dan suara. Alquran diturunkan pada bulan Ramadhan, tepatnya pada malam *lailatul qodr* . Dalam Alquran, peneliti menemukan banyak sekali penggunaan kata (كان).

Adapun kata (كان) dalam bahasa arab dibagi menjadi tiga jenis, yaitu: (1) *naqishoh*, yaitu wajib merofa'kan *isim* dan menashobkan *khobar*, (2) *tammah*, yaitu cukup hanya dengan merofa'kan *isim*, tanpa harus membutuhkan *khobar* yang dinashobkan, (3) *zaidah*, yaitu tidak butuh untuk merofa'kan *isim* dan menashobkan *khobar*, hanya berfungsi sebagai tambahan saja. Oleh karena itu, Peneliti akan meneliti hal tersebut dalam skripsinya. Skripsi ini membahas tentang, pertama: apa saja jenis-jenis (كان) yang terdapat dalam surat An-Nisa'.

Kedua: apa saja makna-makna (كان) yang terdapat dalam surat An-Nisa'. Kedua rumusan masalah tersebut yang ingin dikaji oleh penulis dalam skripsinya yang berjudul: **أَقْسَامُ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ** .

Pendekatan yang dipakai dalam penelitian skripsi si peneliti adalah kualitatif.

Dari pembahasan yang cukup jelas, peneliti akhirnya menyimpulkan bahwa di dalam Surat An-Nisa' terdapat 176 ayat yang menjelaskan tentang penggunaan *kana* beserta maknanya. Dari ke-176 ayat tersebut, peneliti menemukan 76 uslub yang memakai *kana naqishoh* dan peneliti tidak menemukan adanya *kana tammah* dan *kana zaidah* dalam surat An-nisa'. Di dalam setiap ayat 1-74 slalu ditemukan isim kana dan khobarnya maka yang demikian itu disebut sebagai *kana naqishoh*.

Makna kata *kana* ini sangat banyak. Diantaranya adalah ad-dalalah 'ala ittishofil mukhbari 'anhu bikhobariha, shoro, haal, yanbahi, hasola, istimror, dan wujida.

الفصل الأول

أساسيات البحث

مقدمة

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم^١. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٢. واما القرآن الكريم هو كلام الله الذي فيه يستخدم اللغة العربية. و القرآن كلام الله، مكتوب في المصاحف، و محظوف في القلوب، و مقروء باللسنة، و مسموع بالأذن و مع أنه كلام إلا أنه ليس من جنس الحروف و الأصوات^٣. وإنزال القرآن كان في شهر رمضان. و قال الله تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة القدر)^٤. نزل إلى سماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة.

لقد وجدت الباحثة استعمال كان في القرآن الكريم بعدد كثير. و كان من الأفعال الناقصة لأنها لا تكفي بالمرفوع، فلا بد لها من منصوب معه. و هي ناسخة، تنسخ المبتدأ و الخبر فتغير حكمهما، ترفع الأول و يسمونه اسمها و تنصب الثاني و يسمونه خبرها. و كان في العربية على ثلاثة أقسام: (١) ناقصة، فتحتاج إلى مرفوع و منصوب، نحو (وكان ربك قديراً)^٥، (٢) و تامة، فتحتاج إلى مرفوع دون منصوب، نحو (وإن كان ذو عسرة)^٦، (٣) و زائدة، فلا تحتاج إلى مرفوع ولا إلى منصوب. و من حيث المعنى فهي من أفعال الكينونة أو الوجود. و لكنها تضمن معنا كثيراً الذي يجب علينا لنفهم كان و كل معناها أن يسهل في فهم القرآن

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية، الجزء الأول"، المكتبة العصرية، بيروت، ص: ٧

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، "المرجع السابق"، ص: ٧

^٣ عبد المنعم الحفني، "موسوعة القرآن العظيم الجزء الأول"، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص: ٧

^٤ القرآن الكريم "سورة القدر" آية: ١

^٥ أبو القاسم عبد الرحمن، "كتاب الجملي في النحو"، دار الأمل، بيروت، ص: ١٧٦

^٦ القرآن الكريم، "سورة الفرقان"، آية: ٥٤

^٧ القرآن الكريم، "سورة البقرة"، آية: ٢٨٠

الكَرِيمِ. فَعَلَيْنَا أَنْ نَدْرُسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِعُلُومِهَا. وَ أَحَدُ مِنْ عُلُومِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ عِلْمُ النَّحْوِ. وَ عِلْمُ بِأُصُولِ تَعْرِفُ بِهَا أَحْوَالُ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ وَ الْبِنَاءِ. أَيْ مِنْ حَيْثُ مَا يُعْرَضُ لَهَا فِي حَالِ تَرْكِيبِهَا. وَ فِيهِ نَعْرِفُ مَا يَجِبُ عَلَى أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْكَلِمَةِ مِنْ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ^٩.

وَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ الْجَامِعِيَّةُ، تَبْحَثُ الْبَاحِثَةُ فِي " أَقْسَامُ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ " أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ فِي عَمَلِهَا. وَ إِنَّهَا أَحَدُ مِنَ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي يَسْتَخْدِمُ لِفَهْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَمَامًا وَ صَحِيحًا.

وَ سَتُحَاوَلُ الْبَاحِثَةُ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْبَحْثِ دِرَاسَةَ " أَقْسَامُ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ " بِهَدَفٍ إِكْتِشَافِ الْمَلَامِجِ التَّحْلِيلِيَّةِ فِيهَا وَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ تَحْلِيلِيَّةٍ نَحْوِيَّةٍ فَحَدَّدَتْهُ الْبَاحِثَةُ فِي هَذَا الْبَحْثِ هُوَ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ أَقْسَامِهَا وَ مَعَانِيهَا.

أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ

أَمَّا أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ الَّتِي سَوْفَ تُحَاوَلُ الْبَاحِثَةُ الْإِجَابَةَ عَلَيْهَا فَهِيَ:

١. مَا هِيَ أَقْسَامُ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ؟
٢. مَا هِيَ مَعَانِي كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ؟

أَهْدَافُ الْبَحْثِ

أَمَّا الْأَهْدَافُ الَّتِي يَسْعَى هَذَا الْبَحْثُ إِلَى تَحْقِيقِهَا فَهِيَ مَا يَلِي:

١. مَعْرِفَةُ أَقْسَامِ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ
٢. مَعْرِفَةُ مَعَانِي كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ

^٩ الشيخ مصطفى الغلاييني، "المرجع السابق"، ص: ٩

أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ

تَأْتِي أَهْمِيَّةُ هَذَا الْبَحْثِ مِمَّا يَلِي:

١. أَنَّ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الطُّلَابُ لِفَهْمِ مَعْنَى الْكَلَامِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
٢. أَنَّ اسْتِعْمَالَ كَانَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُتَنَوِّعَةً وَ مُخْتَلِفَةً مِنْ حَيْثُ أَقْسَامٍ وَ مَعَانِيهَا حَتَّى بِهَذَا الْبَحْثِ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ أَقْسَامَ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ جَيِّدًا وَ صَحِيحًا.

تَوْضِيحُ الْمُصْطَلَحَاتِ

يُوضَحُ الْبَاحِثَةُ فِيمَا يَلِي الْمُصْطَلَحَاتِ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْهَا صِيَاعَةُ عُنْوَانِ هَذَا الْبَحْثِ، وَهِيَ:

١. كَانَ: فِعْلُ الْمَاضِي، كَانَ-يَكُونُ-كُونًا وَ كَيْفًا وَ كَيْفِيَّةً مَعْنَاهُ حَدَثَ وَ وَجَدَ وَ صَارَ^١.

٢. الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: الْكَلَامُ الْمَعْجَزُ الْمُنَزَّلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَكْتُوبُ فِي الْمَصَاحِفِ الْمُنْقُولُ إِلَيْنَا بِالتَّوَاتُرِ الْمُتَعَبَّدِ بِتِلَاوَتِهِ^٢.

تَحْدِيدُ الْبَحْثِ

لِكَيْ يَرَكُزَ بَحْثُهُ فِيمَا وَضَعَ لِأَجْلِهِ وَلَا يَتَّسِعَ إِطَارًا وَمَوْضُوعًا فَحَدَّدَتْهُ الْبَاحِثَةُ

فِي ضَوْءِ مَا يَلِي:

^١ لويس مألوف، "المنجد"، المكتبة الشرقية، بيروت، ص: ٧٤

^٢ محمد عبد العظيم الزرقاني، "مناهل العرفان في علوم القرآن"، ج ١، ص: ١٩٠٠

١. أَنَّ مَوْضُوعَ الدِّرَاسَةِ فِي هَذَا الْبَحْثِ هُوَ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ.
٢. أَنَّ هَذَا الْبَحْثَ يَرْكَزُ فِي دِرَاسَةِ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ عَلَى تَحْلِيلِيَّةٍ وَ هِيَ: أَقْسَامُ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ.

الدَّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

إِنَّ هَذِهِ الرَّسَالَةَ هِيَ دِرَاسَةٌ مَكْتُوبَةٌ تَبْحَثُ فِي " أَقْسَامُ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ". وَكَانَتْ هَذِهِ الْبَحْثُ لَمْ تَبْحَثْ كَامِلَةً قَبْلَهَا وَ قَدْ بَحَثَتْ الْبَاحِثَةُ فِي أَقْسَامِ كَانَ وَ مَعَانِيهَا بَبْحَثٍ كَامِلَةٍ وَ خَاصَّةٍ فِي جَمِيعِ الرَّسَالَةِ الْحَامِيَّةِ فِي كُلِّيةِ الْآدَابِ, وَ لَكِنَّهَا تُوجَدُ الرَّسَالَةَ فِي كُلِّيةِ الْآدَابِ سُورَتِ أُمِّبِلِ الْحُكُومِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ سُورَابَايَا تَبْحَثُ فِي " الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ فِي الْجُمْلَةِ " وَ هِيَ تَبْحَثُ فِيهَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ فِي الْجُمْلَةِ.

وَ أَمَّا هَذِهِ الرَّسَالَةُ فَهِيَ دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ نَحْوِيَّةٌ مِنْ نَاحِيَةِ أَقْسَامِ كَانَ وَ مَعَانِيهَا.

الفصل الثاني الإطار النظري المبحث الأول التواسخ في اللغة العربية

١. مفهوم التواسخ

التَّوَاَسِخُ جَمْعُ تَاسِخٍ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مِنَ التَّسْخِ بِمَعْنَى الْإِزَالَةِ، يُقَالُ: نَسَخْتُ الشَّمْسُ الظِّلَّ، إِذَا أَرَأَيْتَهُ، وَفِي الْإِصْطِلَاحِ: مَا يَرْفَعُ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ^{١١}. مَعْنَى التَّوَاَسِخِ فِي الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ مِثْلُ "الرِّيَّاحِينَ مُتَعَةً" تَتَكَوَّنُ مِنْ إِسْمَيْنِ مَرْفُوعَيْنِ، يُسَمَّى أَوَّلُهُمَا: الْمُبْتَدَأَ، وَ لَهُ الصَّدَارَةُ فِي جُمْلَتِهِ غَالِبًا. وَ يُسَمَّى الثَّانِي: خَبَرًا كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ. وَ لَكِنْ قَدْ يَدْخُلُ عَلَيْهِمَا أَلْفَاظٌ مُعَيَّنَةٌ تُغَيِّرُ إِسْمَهُمَا، وَ حَرَكَةُ إِعْرَابِهِمَا، وَ مَكَانَ الْمُبْتَدَأِ مِنَ الصَّدَارَةِ فِي جُمْلَتِهِ، وَ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ: كَانَ، إِنَّ، ظَنَّ، مِثْلُ: "كَانَ الْعَامِلُ أَمِينًا".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَ إِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ^{١٢}

فَيَصِيرُ الْمُبْتَدَأُ إِسْمَ "كَانَ" مَرْفُوعًا وَ لَيْسَ لَهُ الصَّدَارَةُ، وَ يَصِيرُ خَبَرُهُ خَبَرَ "كَانَ" مَنْصُوبًا. وَ مِثْلُ "إِنَّ الْعَامِلَ أَمِينًا"، فَيَصِيرُ الْمُبْتَدَأُ إِسْمَ "إِنَّ" مَنْصُوبًا وَ لَيْسَ لَهُ الصَّدَارَةُ وَ يَصِيرُ خَبَرُهُ خَبَرِ "إِنَّ" مَرْفُوعًا. وَ نَقُولُ "ظَنَنْتُ الْعَامِلَ أَمِينًا" فَيَصِيرُ

^{١١} محمد محي الدين عبد الحميد، "شرح قطر الندى وبل الصدي"، المكتبة العصرية، بيروت، ص: ١٢٧

^{١٢} عباس حسن، "الحجرات الأولى"، دار المعارف، مصر، القاهرة، ص: ٤٩٤

^{١٣} عباس حسن، "المرجع السابق"، ص: ٤٩٤

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَفْعُولَيْنِ مَنْصُوبَيْنِ لِلْفِعْلِ "ظَنَنْتُ" وَ لَيْسَ لِلْمُبْتَدَأِ الصَّدَارَةُ. وَ تُسَمَّى
الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتُغَيِّرُ اسْمَهُمَا وَ حَرَكَةَ إِعْرَابِهِمَا وَ مَكَانَ
الْمُبْتَدَأِ النَّوَاسِخُ^{١٤}.

٢. أَنْوَاعُ النَّوَاسِخِ

النَّوَاسِخُ لِحُكْمِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَ يَنْصِبُ الْخَبَرَ،
وَ هُوَ كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا، وَ مَا يَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَ يَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ هُوَ إِنَّ وَ أَخَوَاتُهَا، وَ مَا
يَنْصِبُهَا مَعًا، وَ هُوَ ظَنَّ وَ أَخَوَاتُهَا^{١٥}.

وَ قَالَ عَبَّاسٌ حَسَنٌ أَنَّ النَّوَاسِخَ بِحَسَبِ التَّغْيِيرِ الَّذِي تَحْدِثُهُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: نَوْعٌ
يَرْفَعُ اسْمَهُ وَ يَنْصِبُ خَبَرَهُ، فَلَا يَرْفَعُ فَاعِلًا وَ لَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا، مِثْلُ: "كَانَ وَ
أَخَوَاتُهَا". وَ نَوْعٌ يَنْصِبُ اسْمَهُ وَ يَرْفَعُ خَبَرَهُ، مِثْلُ: "إِنَّ وَ أَخَوَاتُهَا". وَ نَوْعٌ يَنْصِبُ
الْإِثْنَيْنِ وَ لَا يَسْتَعْنِي عَنِ الْفَاعِلِ، مِثْلُ: "ظَنَّ وَ أَخَوَاتُهَا"^{١٦}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَ يُسَمَّى الْأَوَّلُ مِنْ مَعْمُولِ بَابِ إِنَّ اسْمًا وَ الثَّانِي خَبَرًا، وَ يُسَمَّى الْأَوَّلُ مِنْ مَعْمُولِ
بَابِ ظَنَّ مَفْعُولًا أَوَّلًا وَ الثَّانِي مَفْعُولًا ثَانِيًا^{١٧}.

لَمَّا فَرَّغَ ابْنُ عَقِيلٍ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ شَرَعَ فِي ذِكْرِ نَوَاسِخِ
الْإِبْتِدَاءِ، وَ هِيَ قِسْمَانِ: أَفْعَالٌ وَ حُرُوفٌ، فَلِلْأَفْعَالِ: كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا وَ أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ،
وَ الْحُرُوفُ: مَا وَ أَخَوَاتُهَا، وَ لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ، وَ إِنَّ وَ أَخَوَاتُهَا. فَبَدَأَ الْمُصَنِّفُ

^{١٤} عباس حسن، "المرجع السابق"، ص: ٤٩٤

^{١٥} محمد محي الدين عبد الحميد، "شرح قطر التدي و بل الصدي"، المكتبة العصرية، بيروت، ص: ١٢٧

^{١٦} عباس حسن، "المرجع السابق"، ص: ٤٩٥-٤٩٦

^{١٧} محمد محي الدين عبد الحميد، "المرجع السابق"، ص: ١٢٧

بِذِكْرِ كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا، وَ كُلُّهَا أَفْعَالٌ اِتِّفَاقًا إِلَّا "لَيْسَ" فَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهَا فِعْلٌ،
وَ ذَهَبَ الْفَارِسِيُّ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ وَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ شَقِيرٍ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ إِلَى أَنَّهَا حَرْفٌ^{١٨}.

وَالْكَلَامُ الْآنَ فِي بَابِ كَانَ وَ هِيَ تَرْفَعُ الْمُبْتَدَاءَ وَ تَنْصِبُ خَبَرَهُ، وَ يُسَمَّى
الْمَرْفُوعُ بِهَا اسْمًا لَهَا، وَ الْمَنْصُوبُ بِهَا خَبَرًا لَهَا. وَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ قِسْمَانِ: مِنْهَا مَا
يَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ بِلا شَرْطٍ، وَ هِيَ: كَانَ وَ ظَلَّ وَ بَاتَ وَ أَضْحَى وَ أَصْبَحَ وَ أَمْسَى وَ
صَارَ وَ لَيْسَ^{١٩}. وَ مِنْهَا مَا لَا يَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ إِلَّا بِشَرْطٍ، وَ هُوَ قِسْمَانِ^{٢٠}:

الْأَوَّلُ، مَا يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ أَنْ يَسْبِقَهُ نَفْيٌ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، أَوْ شَيْءٌ نَفْيٍ وَ هُوَ
أَرْبَعَةٌ: زَالَ وَ بَرِحَ وَ فَتَى وَ أَنْفَكَ، فَمِثَالُ النَّفْيِ لَفْظًا "مَا زَالَ زَيْدٌ قَائِمًا" وَ مِثَالُهُ
تَقْدِيرًا قَوْلُهُ تَعَالَى: (قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ
الْهَالِكِينَ)^{٢١} أَيْ لَا تَفْتَأُ وَلَا يُحَذَفُ النَّافِي مَعَهَا قِيَاسًا إِلَّا بَعْدَ الْقَسَمِ كَالآيَةِ الْكَرِيمَةِ،
وَ قَدْ شَذَّ الْحَذْفُ بِدُونِ الْقَسَمِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَأَبْرَحَ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا مَجِيدًا^{٢٢}

أَيْ: لَا أَبْرَحَ مُنْتَطِقًا مَجِيدًا، أَيْ: صَاحِبَ نَطَاقٍ وَ جَوَادٍ، مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي، وَ عَنَى
بِذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ مُسْتَعْنِيًا مَا بَقِيَ لَهُ قَوْمُهُ، وَ هَذَا أَحْسَنُ مَا حَمَلَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ.

وَ مِثَالُ شَيْءِ النَّفْيِ وَ الْمُرَادُ بِهِ التَّهْيِي كَقَوْلِكَ "لَا تَزَالُ قَائِمًا"، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ:

صَاحَ شَمْرٌ وَ لَا تَزَالُ ذَاكِرَ الْمَوْتِ ت، فَنَسِيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينٌ^{٢٣}

^{١٨} محمد محي الدين عبد الحميد، "شرح ابن عقيل"، المكتبة العصرية، بيروت، ص: ٢٤٤

^{١٩} محمد محي الدين عبد الحميد، "المرجع السابق"، ص: ٢٤٥

^{٢٠} محمد محي الدين عبد الحميد، "المرجع السابق"، ص: ٢٤٥

^{٢١} القرآن الكريم، "سورة يوسف"، آية: ٨٥

^{٢٢} محمد محي الدين عبد الحميد، "المرجع السابق"، ص: ٢٤٥

^{٢٣} محمد محي الدين عبد الحميد، "المرجع السابق"، ص: ٢٤٧

وَالثَّانِي، مَا يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ أَنْ يَسْبِقَهُ "مَا" الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ، وَهُوَ "دَامَ" كَقَوْلِكَ: "أَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا" أَي: مُدَّةَ دَوَامِكَ مُصِيبًا دِرْهَمًا^{٢٤}. وَ مِنْهُ قَوْلُ تَعَالَى: (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)^{٢٥} أَي: مُدَّةَ دَوَامِي حَيًّا، وَ سُمِّيَ "مَا" هَذِهِ مَصْدَرِيَّةً لِأَنَّهَا تُقَدَّرُ بِالْمَصْدَرِ وَ هُوَ الدَّوَامُ، وَ ظَرْفِيَّةً لِأَنَّهَا تُقَدَّرُ بِالظَّرْفِ وَ هُوَ الْمَدَّةُ.

٣. أَحْوَالُ خَيْرِ النَّوَاسِخِ

وَبَعْدَ بَحْثٍ فِي أَنْوَاعِ النَّوَاسِخِ فَانْتَقَلَ إِلَى أَحْوَالِ خَيْرِ النَّوَاسِخِ. وَ قَالَ مُحَمَّدٌ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدُ الْحَمِيدِ، أَنَّ خَيْرَ النَّوَاسِخِ ثَلَاثَةٌ أَحْوَالُ^{٢٦}:

أَحَدُهَا، وَجُوبُ تَقْدِيمِهَا عَلَى الْإِسْمِ، فَمِثَالُ قَوْلِكَ: "كَانَ فِي الدَّارِ صَاحِبُهَا".

وَ كَقَوْلِكَ: "عَالِمًا كَانَ زَيْدٌ"، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (أَهْوَلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ)^{٢٧}، فَإِيَّاكُمْ: مَفْعُولٌ (يَعْبُدُونَ)، وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَلَى كَانَ وَ تَقَدَّمَ الْمَعْمُولُ يُؤْذَنُ بِجَوَازِ تَقْدِيمِ الْعَامِلِ.

الثَّانِي، وَ مِثَالُ وَجُوبِ تَأْخِيرِ الْخَبَرِ عَلَى الْإِسْمِ، قَوْلِكَ: "كَانَ أَخِي رَفِيقِي" فَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ رَفِيقِي عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ ذَلِكَ، لِإِعْدَمِ ظَهْرِ الْإِعْرَابِ. وَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا)^{٢٨}.

^{٢٤} محمد محي الدين عبد الحميد، "المرجع السابق"، ص: ٢٤٩

^{٢٥} القرآن الكريم، "سورة مريم"، آية: ٣١

^{٢٦} محمد محي الدين عبد الحميد، "المرجع السابق"، ص: ٢٥٢-٢٥٣

^{٢٧} القرآن الكريم، "سورة سبأ"، آية: ٤٠

^{٢٨} القرآن الكريم، "سورة فرقان"، آية: ٥٤

الثَّالِثُ، يَجُوزُ تَوْسُطُهَا بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ، وَ مِثَالُ مَا تَوَسَّطَ فِيهِ الْخَبَرُ قَوْلُكَ:
 "كَانَ قَائِمًا زَيْدٌ"، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)^{٢٩}. وَ كَذَلِكَ سَائِرُ
 أَفْعَالٍ هَذَا الْبَابُ مِنَ الْمُتَصَرِّفِ وَ غَيْرِهِ، يَجُوزُ تَوْسُطُ أَخْبَارِهَا بِالشَّرْطِ الْمَذْكُورِ، وَ
 نَقَلَ صَاحِبُ الْإِرْشَادِ خِلَافًا فِي جَوَازِ تَقْدِيمِ خَبَرِ "لَيْسَ" عَلَى إِسْمِهَا، وَالصَّوَابُ
 جَوَازُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

سَلِيَّ إِنِ جَهِلْتَ النَّاسَ عَنَّا وَ عَنْهُمْ فَلَيْسَ سَوَاءٌ عَالِمٌ وَ جُھُولٌ^{٣٠}

وَ أَمَّا إِمْتِنَاعُ ذَلِكَ فِي خَبَرِ "لَيْسَ" فَهُوَ إِيخْتِيَارُ الْكُوفِيِّينَ وَ الْمُبَرِّدِ وَ ابْنِ
 السَّرَّاجِ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِثْلُ "ذَاهِبًا لَسْتُ" وَلِأَنَّهَا فِعْلٌ جَامِدٌ، فَأَشْبَهَتْ
 عَسَى، وَ خَبَرُهَا لَا يُتَقَدَّمُ بِاتِّفَاقٍ، وَ ذَهَبَ الْفَارِسِيُّ، وَابْنُ جَنَى إِلَى جَوَازِ مُسْتَدَلِّينَ
 بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ)^{٣١}، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ "يَوْمَ" مُتَعَلِّقٌ بِمَصْرُوفًا، وَ قَدْ تُقَدَّمُ عَلَى لَيْسَ، وَ تَقْدِيمُ
 الْمَعْمُولِ يُؤْذَنُ بِجَوَازِ تَقْدِيمِ الْعَامِلِ، وَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ تَوَسَّعُوا فِي الظُّرُوفِ مَا لَمْ يَتَوَسَّعُوا
 فِي غَيْرِهَا، وَ ثَقُلَ عَنْ سَبْيَوِيهِ الْقَوْلُ بِالْجَوَازِ، وَ الْقَوْلُ بِالْمَنْعِ^{٣٢}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَ ذَكَرَ ابْنُ مَعْطٍ أَنَّ خَبَرَ "دَامَ" لَا يُتَقَدَّمُ عَلَى إِسْمِهَا، فَلَا يَقُولُ "لَا أَصَاحِبُكَ
 مَا دَامَ قَائِمًا زَيْدٌ" وَ الصَّوَابُ جَوَازُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَمَتْ مُنْعَصَةٌ لِذَاتِهِ بِادِّكَارِ الْمَوْتِ وَ الْهَرَمِ^{٣٣}

فَأَمَّا إِمْتِنَاعُهُ فِي خَبَرِ "دَامَ" فَبِالِاتِّفَاقِ لِأَنَّهُ إِذَا قُلْتُ: "لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ
 صَدِيقُكَ"، ثُمَّ قَدَّمْتَ الْخَبَرَ عَلَى "مَا دَامَ" لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الصَّلَةِ عَلَى

^{٢٩} القرآن الكريم، "سورة الروم"، آية: ٤٧

^{٣٠} محمد محي الدين عبد الحميد، "شرح ابن عقيل"، المكتبة العصرية، بيروت، ص: ٢٥٣

^{٣١} القرآن الكريم، "سورة هود"، آية: ٨

^{٣٢} محمد محي الدين عبد الحميد، "شرح فطر التدي و بل الصدي"، بيروت، ص: ١٣٣

^{٣٣} محمد محي الدين عبد الحميد، "شرح ابن عقيل"، بيروت، ص: ٢٥٤

المَوْصُولِ، لِأَنَّ "مَا" هَذِهِ مَوْصُولٌ حَرْفِيٌّ يُقَدَّرُ بِالمَصْدَرِ قَدَمَتَاهُ، وَ إِن قَدَّمْتُهُ عَلَى "دَامَ" دُونَ "مَا" لَزِمَ الْفَصْلُ بَيْنَ المَوْصُولِ الْحَرْفِيِّ وَصِلَتِهِ. وَ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ، لَا تَقُولُ: "عَجِبْتُ مِمَّا زَيْدًا تَصْحَبُ" وَإِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي المَوْصُولِ الْإِسْمِيِّ، غَيْرِ الْأَلْفِ وَ اللَّامِ، تَقُولُ: "جَاءَنِي الَّذِي زَيْدًا ضَرَبَ" وَ لَا يَجُوزُ فِي نَحْوِ "جَاءَ الضَّارِبُ زَيْدًا" أَنْ تُقَدَّمَ زَيْدًا عَلَى ضَارِبٍ^{٣٤}.

^{٣٤} محمد محي الدين عبد الحميد، "شرح فطر التدي و بل الصدي"، بيروت، ص: ١٣٣

المَبْحَثُ الثَّانِي

كَانَ فِي التَّوَاسِخِ

١. مَفْهُومُ كَانَ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ، فَيَرْفَعُ الْأَوَّلُ عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا، وَ تَنْصِبُ الثَّانِي عَلَى أَنَّهُ خَبَرُهَا، مِثْلُ: "كَانَ الطِّفْلُ نَائِمًا"^{٣٥}. وَ أَمَّا الْفِعْلُ النَّاقِصُ هُوَ مَا يَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ، فَيَرْفَعُ الْأَوَّلُ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْفَاعِلِ، وَ يَنْصِبُ الْأَخْرَ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ: "كَانَ عُمَرُ عَادِلًا"^{٣٦}.

وَ كَانَ تَأْتِي: فِعْلًا مَاضِيًا نَاقِصًا، يَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ، فَيَرْفَعُ الْأَوَّلُ اسْمًا لَهُ وَ يَنْصِبُ الثَّانِي خَبَرًا لَهُ، نَحْوُ: "كَانَ الطَّقْسُ مُثَلِّجًا". "كَانَ" فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، "الطَّقْسُ" اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، "مُثَلِّجًا" خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ^{٣٧}.

وَ كَمَا تَعْمَلُ "كَانَ" مَاضِيًا كَذَلِكَ تَعْمَلُ مُضَارِعًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (قَالَ رَبِّ أَمَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَالْمُرَايَ عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ)^{٣٨}, "يَكُونُ" فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. "لِي"، اللَّامُ: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. وَ الْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ. وَ الْحَارُ وَ الْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِخَبَرِ "يَكُونُ" الْمُقَدَّمُ الْمَحْذُوفُ، وَ تَقْدِيرُهُ: مَوْجُودًا. "غُلَامٌ" اسْمٌ يَكُونُ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ^{٣٩}. "وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ"، الْوَاوُ حَالِيَّةٌ وَ الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ بَعْدَهَا: فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

^{٣٥} عزيزة فوال باباتي، "المعجم المفصل في النحو العربي"، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: ٧١٦

^{٣٦} الشيخ مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية، الجزء الأول"، المكتبة العصرية، ص: ٢٧١

^{٣٧} طاهر يوسف الخطيب، "المفصل في الأعراب"، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: ٣٣٩

^{٣٨} القرآن الكريم، "سورة آل عمران"، آية: ٤٠

^{٣٩} طاهر يوسف الخطيب، "المرجع السابق"، ص: ٣٣٩

حَالٌ. قَدْ: حَرْفٌ تَحْقِيقٌ. بَلَّغْنِي: فِعْلٌ مَاضِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَ التَّوْنُ نُونٌ الْوَقَايَةِ تَقِي الْفِعْلَ مِنَ الْكُسْرِ وَ الْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ - ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ الَّذِي حَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِلْوَصْلِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ. الْكَبِيرُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ^{٤٠}.

وَ تَعْمَلُ "كَانَ" فِي صِيغَةِ الْأَمْرِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا)^{٤١}. "كُونُوا" فِعْلٌ أَمْرٌ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَ الْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ إِسْمٌ "كُونُوا". "حِجَارَةً" خَبَرٌ كُونُوا، مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

وَ تَعْمَلُ كَمَصْدَرٍ، نَحْوُ: "كَوْنُكَ مُجْتَهِدًا عَلَيْكَ أَنْ تُتَابِعَ الدَّرْسَ"، "كَوْنُكَ" مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. وَ هُوَ مُضَافٌ. وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضَافَةِ، وَ هُوَ إِسْمُ الْمَصْدَرِ "كَوْنٌ". "مُجْتَهِدًا" خَبَرٌ كَوْنٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. "عَلَيْكَ": "عَلَى" حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الْإِعْرَابِ. وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ. "أَنْ" حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَ نَصْبٌ وَ اسْتِقْبَالٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. "تُتَابِعُ" فِعْلٌ مُضَافٌ مَنْصُوبٌ بِ"أَنْ" وَ عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ. وَ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَ جُوبًا تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ". "الدَّرْسُ" مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ "أَنْ تُتَابِعَ الدَّرْسَ" فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ الْمُبْتَدَأِ "كَوْنُكَ".

وَ تَعْمَلُ كَإِسْمٍ فَاعِلٍ، نَحْوُ: "سَاقِفٌ فِي وَجْهِ الْمُسْتَبِدِّ كَأَنَّا مَنْ كَانَ". "كَأَنَّا" حَالٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. وَ إِسْمٌ "كَأَنَّا" ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا

^{٤٠} رجعت عبد الواحد الشبخلي، "بلاغة القرآن الكريم في الأبيجار، المجلد الثاني"، مكتبة دينيس، ٢٠٠١

^{٤١} القرآن الكريم، سورة الأسراء، آية: ٥٠

تَقْدِيرُهُ: هُوَ يُعَزِّدُ عَلَى " الْمُسْتَبَدِّ ". " مَنْ " اِسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٌ " كَائِنًا " ^{٤٢}.

وَيَأْتِي خَبَرُ كَانَ ^{٤٣}:

- (١) مُفْرَدًا, نَحْوُ: (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) ^{٤٤}
- (٢) جُمْلَةً اِسْمِيَّةً, نَحْوُ: "كَانَ الرَّبِيعُ هَوَاؤُهُ مُنْعَسًا".
- (٣) جُمْلَةً فِعْلِيَّةً, نَحْوُ: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) ^{٤٥}
- (٤) شَيْءَ الْجُمْلَةِ, نَحْوُ: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) ^{٤٦}

٢. أَقْسَامُ كَانَ

وَ "كَانَ" مِنْ نَاحِيَةِ عَمَلِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

- (١) نَاقِصَةٌ, وَ هِيَ الَّتِي ذَكَرْنَا أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى اِسْمٍ وَ خَبَرٍ. لَا بُدَّ لَهَا مِنْ مَنْصُوبٍ تَتَحَقَّقُ بِهِ فَائِدَةُ الْأَخْبَارِ بِهَا. نَحْوُ: كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا ^{٤٧}.
- (٢) تَامَةٌ, تَكُونُ تَامَةً إِذَا اكْتَفَتْ بِمَرْفُوعِهَا, وَ إِذَا صَارَ مَعْنَاهُ "إِبْتِدَاءً" أَوْ حَدَثَ أَوْ حَصَلَ, أَوْ وُجِدَ, أَوْ خُلِقَ ^{٤٨}, كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ

^{٤٢} طاهر يوسف الخطيب, "المرجع السابق", ص: ٣٤٠

^{٤٣} طاهر يوسف الخطيب, "المعجم المفصل في الأعراب", دار الكتب العلمية, بيروت, ص: ٣٤٠

^{٤٤} القرآن الكريم, سورة البقرة, آية: ٢٣

^{٤٥} القرآن الكريم, "سورة البقرة", آية: ٣١

^{٤٦} القرآن الكريم, سورة البقرة, آية: ٣٤

^{٤٧} أبو القاسم عبد الرحمن, "كتاب الجملي في النحو", دار الأمل, بيروت, ص: ١٨٣

^{٤٨} عزيزة فوال باباتي, "المعجم المفصل في النحو العربي, الجزء الثاني", دار الكتب العلمية, بيروت, ص: ٨١٥

يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ^{٤٩}. " كُنْ " بِمَعْنَى احْصَلْ أَوْ اِحْدَثْ، " فَيَكُونُ " بِمَعْنَى فَيُوجَدُ، فَيَخْلُقُ.

(٣) زَائِدَةٌ، يَجُوزُ أَنْ تُزَادَ " كَانَ " بِلَفْظِ الْمَاضِي بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ لَيْسَا جَرًّا وَ مَجْرُورًا، مِثْلُ: " مَا كَانَ أَحْسَنَ اجْتِهَادَ النَّاجِحِينَ " إِذْ زِيدَتْ " كَانَ " بَيْنَ " مَا " وَ فِعْلُ التَّعَجُّبِ وَ هُمَا شَيْئَانِ مُتَلَازِمَانِ. وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ وَ جِيرَانُ لَنَا كَانُوا كِرَامًا^{٥٠}

فَقَدْ زِيدَتْ " كَانُوا " بِلَفْظِ الْمَاضِي بَيْنَ الْمَوْصُوفِ " جِيرَانُ " وَ صِفَتِهِ " كِرَامًا " وَلَكِنَّهَا زِيدَتْ مَعَ اسْمِهَا " الْوَاوُ ": ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ " كَانَ " ^{٥١}. وَ الْقِيَاسُ: أَنْ تُزَادَ وَحْدَهَا بِدُونِ اسْمِهَا، لِذَلِكَ يَرَى التَّحْوِيلُونَ أَنَّهَا فِي هَذَا الْمِثْلِ غَيْرَ زَائِدَةٍ. وَ التَّقْدِيرُ: " كَانُوا مَعْنًا. " كَانَ ": فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، " الْوَاوُ " ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ " كَانَ "، " مَعْنًا " عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهَا مَحْدُوفَةٌ جَارٌ وَ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْخَبَرِ. وَ الْجُمْلَةُ مِنْ " كَانَ " وَ اسْمِهَا وَ خَبَرُهَا لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

لَا تُعْرَبُ طَرِيقًا^{٥٢} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَ قَالَ أَمِينٌ عَلَى السَّيِّدِ^{٥٣}:

تَأْتِي كَانَ عَلَى سِتَّةِ أَضْرُوبٍ فِي الْأَسَالِيبِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ هِيَ:

(١) كَانَ: الَّتِي تُدَلُّ اتِّصَافُ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي زَمَنِ الْمَاضِي نَحْوُ: " كَانَ الْمَطَرُ غَزِيرًا "، " وَ كَانَ عَلَيَّ مَجْدًا فِي بَدْءِ دِرَاسَتِهِ ".

^{٤٩} القرآن الكريم، "سورة يس"، آية: ٨٢

^{٥٠} عزيزة فوال باباتي، "المرجع السابق"، ص: ٨١٥

^{٥١} عزيزة فوال باباتي، "المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الثاني"، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: ٨١٥

^{٥٢} عزيزة فوال باباتي، "المرجع السابق"، ص: ٨١٥

^{٥٣} أمين على السيد، "في علم النحو الجزء الأول، الطبعة الرابعة"، دار المعارف، ص: ٢٠٨-٢٠٩

(٢) كَانَ: الَّتِي تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِ اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ مِنْهُ بِخَبَرِهَا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:
(وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)^{٩٤}.

(٣) كَانَ: الَّتِي بِمَعْنَى صَارَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا)^{٩٥}.

(٤) كَانَ: الَّتِي يَأْتِي إِسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مُسْتَتِرًا، وَ يَأْتِي بَعْدَهَا إِسْمَانِ
مَرْفُوعَانِ عَلَى أَنَّهُمَا جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَ خَبَرٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٌ
كَانَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَاتٍ
وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ
أَصْنَعُ^{٩٦}

(٥) كَانَ التَّامَّةُ الَّتِي تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ
فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ)^{٩٧}، وَ قَوْلُكَ: "سَافَرْنَا إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ الرَّحَامُ وَكَانَتْ
مُنْعَةُ الرُّوحِ الَّتِي لَا حَدَّ لَهَا".

(٦) كَانَ الزَّائِدَةُ وَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ أَوْ مَنْصُوبٍ. وَ تَقَعُ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ كَالْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مُنِبٌ وَ رَبَّمَا
مَنْ الْقَمَى وَ هُوَ الْمُعِيطُ
الْمُحْنَقُ^{٩٨}

فَمَا اسْتَفْهَمَهُ مُبْتَدَأٌ. وَ جُمْلَةُ "ضَرْكٌ" خَبَرٌ. وَ كَانَ: زَائِدَةٌ بَيْنَهُمَا.

وَ مِنَ الْعُمُومِ، مِمَّا سَبَقَ بَيَانُهُ تَسْتَطِيعُ الْبَاحِثَةُ أَنْ تَسْتَنْجِحَ أَنْ أَنْوَاعَ "كَانَ" فِي
الْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ:

^{٩٤} القرآن الكريم، "سورة النساء"، آية: ٩٦

^{٩٥} القرآن الكريم، "سورة البناء"، آية: ٢٠-١٩

^{٩٦} أمين على السيد، "في علم النحو الجزء الأول، الطبعة الرابعة"، دار المعارف، ص: ٢٠٨

^{٩٧} القرآن الكريم، "سورة البقرة"، آية: ٢٨٠

^{٩٨} أمين على السيد، "المرجع السابق"، ص: ٢٠٩

- (١) نَاقِصَةٌ، فَتَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَ مَنْصُوبٍ.
- (٢) تَامَّةٌ. فَتَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَلَا مَنْصُوبٍ.
- (٣) زَائِدَةٌ، فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَلَا إِلَى مَنْصُوبٍ.

٣. مَعَانِي كَانَ

وَ كَانَ لَهَا ثَلَاثَةُ مَعَانٍ^{٥٩}:

(١) الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا نَحْوُ: "كَانَ الْمَطَرُ غَزِيرًا", "سَيَكُونُ الْمَرْعَى كَثِيرًا", "كُنْ حَذِرًا".

(٢) تَكُونُ بِمَعْنَى صَارَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسِيرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا)^{٦٠}.

(٣) وَ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِمْرَارِ نَحْوُ: "كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا".

وَ كَمَا بَحَثْتُ الْبَاحِثَةُ مِمَّا سَبَقَ بَيَانُهُ، وَجَدْتُ الْبَاحِثَةَ مَعْنَى كَانَ أُخْرَى وَ

منها^{٦١}:
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَ قَدْ تُسْتَعْمَلُ "كَانَ" النَّاسِخَةُ بِمَعْنَى: "صَارَ"، فَتَأْخُذُ أَحْكَامَهَا وَ تَعْمَلُ عَمَلَهَا بِشُرُوطِهِ، مِثْلُ: "جَمَدَ الْمَاءُ فَكَانَ ثَلْجِيًا" - "احْتَرَقَ الْخَشَبُ فَكَانَ ثُرَابًا".

وَ قَدْ تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى: "بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِيدٍ بِزَمَنِ" نَحْوُ: "كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا".

^{٥٩} أمين على السيد، "في علم النحو، الجزء الأول، الطبعة الرابعة"، دار المعارف، القاهرة، ص: ٢٠٤

^{٦٠} القرآن الكريم، "سورة الباء"، آية: ١٩-٢٠

^{٦١} عباس حسن، "النحو الوافي، الجزء الأول الطبعة الثالثة"، دار المعارف بمصر، القاهرة، ص: ٤٩٨-٤٩٩

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ تَامَّةً، وَتَكْثُرُ بِمَعْنَى: حَصَلَ وَظَهَرَ (أَيُّ وَجَدَ) فَتَكْتَفِي بِفَاعِلِهَا. نَحْوُ: "أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فَكَانَ الثُّورُ، وَكَانَ الدَّفْعُ، وَكَانَ الْأَمِينُ". أَيُّ: حَصَلَ وَظَهَرَ.

وَقَالَ عَزِيزَةُ فَوَالِ بَابَاتِي، مَعْنَى "كَانَ": اتَّصَفَ الْمُبْتَدَأُ بِالْخَبَرِ فِي الْمَاضِي، وَقَدْ يَكُونُ اتِّصَالُهُ مُسْتَمِرًّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، مِثْلُ: "وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا". "كَانَ" تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.^{٦٢}

وَقَدْ كَتَبَ لَوَيْسُ مَالُوفُ فِي مُعْجَمِهِ "الْمُنْجِدُ فِي اللُّغَةِ وَالْأَعْلَامِ"، وَتَأْتِي تَامَّةً نَحْوُ: (فَقَالَ اللَّهُ لِيَكُنْ نُورٌ فَكَانَ نُورٌ)، وَتَأْتِي بِمَعْنَى ثَبَتَ نَحْوُ: (كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءٌ مَعَهُ). وَ بِمَعْنَى حَضَرَ كَمَا فِي الْقُرْآنِ: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)^{٦٣}. وَ بِمَعْنَى وَقَعَ نَحْوُ: (مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ). وَ بِمَعْنَى يَنْبَغِي كَمَا فِي الْقُرْآنِ (أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا إِلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ)^{٦٤}. وَ بِمَعْنَى الْإِسْتِقْبَالِ كَمَا

فِي الْقُرْآنِ: (يُؤْمِنُونَ بِاللَّنَارِ وَالْأَنْهَارِ وَكَانَ هُوَ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ مُنْظِرًا)^{٦٥}. وَ بِمَعْنَى الْمَوْضِعِ الْمُنْقَطِعِ كَمَا فِي الْقُرْآنِ: (وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ)^{٦٦}.

وَ بِمَعْنَى الْحَالِ كَمَا فِي الْقُرْآنِ: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ

^{٦٢} عباس حسن، "المرجع السابق"، ص: ٤٩٨-٤٩٩

^{٦٣} القرآن الكريم، "سورة البقرة"، آية: ٢٨٠

^{٦٤} القرآن الكريم، "سورة النمل"، آية: ٦٠

^{٦٥} القرآن الكريم، "سورة الأنسان"، آية: ٧

^{٦٦} القرآن الكريم، "سورة النمل"، آية: ٤٨



الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ^{٦٧}. وَ قَدْ تُفِيدُ مَعْنَى الدَّوَامِ وَالْإِسْتِمْرَارِ كَمَا فِي الْقُرْآنِ: (دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)^{٦٨}.

٤. اسْتِعْمَالَاتُ كَانَ

لِكَانَ فِي اللَّغَةِ اسْتِعْمَالَانِ: الْأَوَّلُ، اسْتِعْمَالُ يَلِيهَا فِيهِ مَرْفُوعٌ مُكْتَفِيَةٌ بِهِ مِثْلُ: "قَدْ كَانَ الْأَمْرُ" أَيْ قَدْ وَقَعَ الْأَمْرُ. وَ يُغَرَّبُ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ بَعْدَهَا فِي هَذَا الْإِسْتِعْمَالِ فَاعِلًا بِاجْتِمَاعِ النُّحَاةِ، وَ هِيَ حِينَئِذٍ تَامَّةٌ. وَ اسْتِعْمَالُ ثَانٍ يَلِيهَا فِيهِ مَرْفُوعٌ وَ مَنْصُوبٌ مِثْلُ: "كَانَ مُحَمَّدٌ مُسَافِرًا"^{٦٩}.

وَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، لِكَانَ فِي الْعَرَبِيَّةِ اسْتِعْمَالَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ^{٧٠}:

(١) تُسْتَعْمَلُ تَامَّةً، مُكْتَفِيَةٌ بِالْمَرْفُوعِ، أَيْ: تُسْتَعْمَلُ كَسَائِرِ الْأَفْعَالِ الْإِلَازِمَةِ، وَ مَعْنَاهَا: (وُجِدَ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ)^{٧١}.

(٢) تُسْتَعْمَلُ نَاقِصَةً، لَا بُدَّ لَهَا مِنْ مَنْصُوبٍ، تَتَحَقَّقُ بِهِ فَائِدَةُ الْأَخْبَارِ بِهَا،

نَحْوُ: كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣) وَ تُسْتَعْمَلُ مُفْرَعَةً عَنِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَدَثِ، أَوْ الْوُجُودِ، وَ لَا تَدُلُّ حِينَئِذٍ إِلَّا عَلَى الزَّمَنِ، وَ ذَلِكَ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي قَالُوا أَنَّهَا زَائِدَةٌ فِيهَا، أَوْ حَشَوِ كَمَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

وَ قَدْ تَزَادَ كَانَ فِي حَشْوِ كَمَا "كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَ".
وَ مِثْلُوا لِرِيَادَتِهَا بِقَوْلٍ أَمْ عَقِيلٍ:

^{٦٧} القرآن الكريم، "سورة آل عمران"، آية: ١١٠

^{٦٨} القرآن الكريم، "سورة النساء"، آية: ٩٦

^{٦٩} شوقي ضيف، "تيسر النحو التعليمي قديما و حديثا مع منهج تجديد"، دار المعارف، القاهرة، ص: ٩٠

^{٧٠} أبو القاسم عبد الرحمن، "كتاب الجملي في النحو"، دار الأمل، بيروت، ص: ١٨٣

^{٧١} القرآن الكريم، "سورة البقرة"، آية: ٢٨٠

أَنْتَ تَكُونُ مَا جِدَّ نَبِيلٌ
إِذَا تَهَبَّ شَمَالٌ بَلِيلٌ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَرَاةُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تُسَامِيُ عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ
(٤) وَتُسْتَعْمَلُ مَعَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِغَةِ زَمَانِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ، نَحْوُ: "كَانَ فَعَلَ، أَوْ
كَانَ قَدْ فَعَلَ، أَوْ قَدْ كَانَ فَعَلَ، أَوْ كَانَ يَفْعَلُ، أَوْ كَانَ فَاعِلًا، مِمَّا مَرَّ
تَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ. وَ (كَانَ) هُنَا لَيْسَتْ مُسْتَقْبَلَةً فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ،
وَ لَكِنَّهَا ضَمِيمَةٌ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي، لِتَدُلَّ مَعَهُ عَلَى زَمَنِ بَعْجٍ مُنْطَقِعٍ، وَإِذَا
كَانَ الْفِعْلُ حَاضِرًا، أَوْ مُسْتَقْبَلًا، أَيْ: بِصِغَةِ (يَفْعَلُ) كَانَتْ (كَانَ) أَيْضًا
ضَمِيمَةً لِلْفِعْلِ، لِتَدُلَّ مَعَهُ عَلَى مَوْقِعِ زَمْنِي فِي الْمَاضِي، حَاضِرٍ أَوْ مُسْتَقْبَلٍ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي الزَّمَنِ مَانِ الْمَاضِي. فَإِذَا قُلْتُ: كَانَ زَيْدٌ
يَضْحَكُ دَلَّ قَوْلُكَ عَلَى وُجُودِ مَاضٍ، وَ ضَحْكُ حَاضِرٍ، أَوْ مُسْتَقْبَلٍ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى ذَلِكَ الْوُجُودِ، فَيَضْحَكُ، وَإِنْ كَانَتْ بِصِغَتِهَا دَالَّةً عَلَى حَاضِرٍ
أَوْ مُسْتَقْبَلٍ تُعَبِّرُ عَنْ حَدُوثِ الضَّحْكِ فِي الْمَاضِي وَ لَكِنَّهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى
حَدَثٍ وَقَعَ فِي الْمَاضِي وَ هُوَ: وُجُودُ زَيْدٍ- دَلَّتْ عَلَى حَاضِرٍ أَوْ مُسْتَقْبَلٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. خَصَائِصُ كَانَ

تُخْتَصُّ "كَانَ" مِنْ بَيْنِ سَائِرِ أَخَوَاتِهَا بِسِتَّةِ أَشْيَاءٍ^{٧٢}:

(١) أَنَّهَا قَدْ تَزَادَ بِشَرْطَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ بِلَفْظِ الْمَاضِي، نَحْوُ: "مَا (كَانَ)
أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَ؟". وَ شَدَّتْ زِيَادَتُهَا بِلَفْظِ الْمُضَارِعِ فِي قَوْلِ أُمِّ عَقِيلٍ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنْتَ تَكُونُ مَا جِدَّ نَبِيلٌ
إِذَا تَهَبَّ شَمَالٌ بَلِيلٌ

^{٧٢} الشيخ مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية، الجزء الأول"، المكتبة العصرية، بيروت، ص: ٢٧٩-٢٨٤

وَالْآخِرُ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُتَلَاذِمَيْنِ لَيْسَا جَارًا وَ مَجْرُورًا. وَ شَدَّتْ
زِيَادَتُهَا بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَمَاسِي عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعَرَابِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ "كَانَ" الرَّائِدَةَ مَعْنَاهَا التَّأْكِيدُ، وَ هِيَ تَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الْمَاضِي.
وَ لَيْسَ الْمُرَادُ مِنْ تَسْمِيَّتِهَا بِالرَّائِدَةِ أَنَّهَا لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى وَلَا زَمَانٍ، بَلْ
الْمُرَادُ أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا، وَلَا تَكُونُ حَامِلَةً لِلضَّمِيرِ بَلْ تَكُونُ بِلَفْظِ الْمَفْرَدِ
الْمَذْكُورِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا.

(٢) أَنَّهَا تُحْدَفُ هِيَ وَ إِسْمُهَا وَ يَبْقَى خَبَرُهَا، وَ كَثُرَ ذَلِكَ بَعْدَ "إِنْ وَ لَوْ"
الشَّرْطِيَّتَيْنِ. فَمِثَالُ "إِنْ": "سِرْ مُسْرِعًا، إِنْ رَاكِبًا، وَ إِنْ مَاشِيًا". وَ التَّقْدِيرُ:
إِنْ كُنْتَ رَاكِبًا، وَإِنْ كُنْتَ مَاشِيًا. وَ قَوْلُهُمْ "النَّاسُ مُجْزِئُونَ بِأَعْمَلِهِمْ، إِنْ
خَيْرًا فَخَيْرٌ وَ إِنْ شَرًّا فَشَرٌّ". وَ التَّقْدِيرُ: إِنْ كَانَ عَمَلُهُمْ خَيْرًا، فَجَزَائُهُمْ
خَيْرٌ وَ إِنْ كَانَ عَمَلُهُمْ شَرًّا فَجَزَائُهُمْ شَرٌّ.

وَ مِثَالُ "لَوْ" حَدِيثُ: "الْتِمَسْ وَ لَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ". وَ التَّقْدِيرُ: وَ لَوْ
كَانَ مَا تَلْتِمِسُهُ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ. وَ قَوْلُهُمْ: "الإِطْعَامُ وَ لَوْ تَمْرًا"، أَيْ: وَ
لَوْ كَانَ الْمَطْعُومُ تَمْرًا.

(٣) أَنَّهَا قَدْ تُحْدَفُ وَحْدَهَا، وَ يَبْقَى إِسْمُهَا وَ خَبَرُهَا، وَ يُعَوِّضُ مِنْهَا "مَا"
الرَّائِدَةُ،

وَ ذَلِكَ بَعْدَ "أَنْ" الْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ: "أَمَّا أَنْتَ ذَا مَالٍ تَفْتَخِرُ!" وَ الْأَصْلُ:
لِأَنَّ كُنْتَ ذَا مَالٍ تَفْتَخِرُ!". فَحُذِفَتْ لَأَمْ التَّعْلِيلُ، ثُمَّ حُذِفَتْ "كَانَ" وَ
عَوِّضَ مِنْهَا "مَا" الرَّائِدَةُ وَ بَعْدَ حَذْفِهَا انْفَصَلَ الضَّمِيرُ بَعْدَ اتِّصَالِهِ، فَصَارَتْ
"أَنْ مَا أَنْتَ"، فَقَلِبْتُ التَّوْنُ مِمَّا لِلدَّغَامِ، وَ أُدْغِمْتُ فِي مِيمِ "مَا" فَصَارَتْ
"أَمَّا".

(٤) أَتَّهَّا قَدْ تُحْذَفُ هِيَ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَعًا، وَ يُعَوِّضُ مِنَ الْجَمِيعِ "مَا"
الرَّائِدَةُ وَ ذَلِكَ بَعْدَ "إِنْ" الشَّرْطِيَّةِ، فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: "إِفْعَالٌ هَذَا إِمَّا لَا".
وَالْأَصْلُ "إِفْعَالٌ هَذَا إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ غَيْرَهُ". فَحُذِفَتْ "كَانَ" مَعَ اسْمِهَا
وَ خَبَرُهَا وَ بَقِيََتْ "لَا" النَّاقِيَةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْخَبَرِ، ثُمَّ زِيدَتْ "مَا" بَعْدَ "أَنْ"
لِتَكُونَ عَوَضًا، فَصَارَتْ "إِنْ مَا"، فَأُدْغِمَتْ التَّوْنُ فِي الْمِيمِ، بَعْدَ قَلْبِهَا
مِيمًا، فَصَارَتْ "إِمَّا".

(٥) أَتَّهَّا قَدْ تُحْذَفُ هِيَ وَاسْمُهَا وَ خَبَرُهَا بِلَا عَوَضٍ، تَقُولُ: " لَا تُعَاشِرُ
فُلَانًا، فَإِنَّهُ فَاسِدٌ الْأَخْلَاقِ"، فَيَقُولُ الْجَاهِلُ: "إِنِّي أَعَاشِرُهُ وَ إِنْ"، أَيْ: وَ
إِنْ كَانَ فَاسِدَهَا،
وَ مِنْهُ:

قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ: يَا سَلَمَى، وَ إِنْ

كَانَ فَقِيرًا مُعَدَّمًا؟ قَالَتْ: وَ إِنْ

تُرِيدُ: إِنِّي أَتَزَوَّجُهُ وَ إِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعَدَّمًا.

(٦) أَتَّهَّا يَجُوزُ حَذْفُ نَوْنِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَجْزُومًا بِالسُّكُونِ،
وَ أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ سَاكِنٌ، وَ لَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ. وَ مِثَالُ مَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ

الشَّرْطُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (لَمْ أَكُ بَعِيًّا)^{٧٣}، وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْحَظِيئَةِ:

أَلَمْ أَكُ جَارُكُمْ وَ يَكُونُ بَيْنِي وَ يَبْنِيكُمْ الْمَوَدَّةُ وَ الْإِحْيَاءُ

وَ الْأَصْلُ: أَلَمْ أَكُنْ. وَ قَوْلُ الْآخَرِ:

إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَتُ مِنْ هِمَّةِ الْفَتَى فَلَيْسَ بِمُعْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرِّتَائِمِ
فَقَالُوا: إِنَّهُ ضَرُورَةٌ. وَ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: لَا بَأْسَ بِحَذْفِهَا إِنْ لَتَقَتْ
بِسَاكِنٍ بَعْدَهَا. وَ مَا كَانَ قَوْلُهُ بِبَعِيدٍ مِنَ الصَّوَابِ.

^{٧٣} القرآن الكريم، "سورة مريم"، آية: ٢٠.

وَقَالَ أَمِينٌ عَلَى السَّيِّدِ: تُحْتَصُّ كَانَ بِأُمُورٍ تَقْدُمُ بَعْضُهَا عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنْ
إِسْتِعْمَالَاتٍ كَانَ. وَمِمَّا تُحْتَصُّ بِهِ أَنَّهَا قَدْ تُحْذَفُ وَ ذَلِكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرُبٍ^{٧٤}:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ، أَنْ تُحْذَفَ مَعَ اسْمِهَا وَ يَبْقَى الْخَبَرُ وَ يَكْثُرُ ذَلِكَ بَعْدَ إِنْ وَ لَوْ
الشَّرْطِيَّتَيْنِ. مِثَالُ الْحَذْفِ بَعْدَ إِنْ قَوْلُكَ: وَاطْبُ عَلَى عَمَلِكَ إِنْ سَهْلًا وَ إِنْ صَعْبًا، وَ
التَّقْدِيرُ: إِنْ كَانَ الْعَمَلُ سَهْلًا وَ إِنْ كَانَ الْعَمَلُ صَعْبًا. وَ ذَلِكَ بَعْدَ لَوْ قَوْلُكَ: ذَاكِرُ
كُلِّ يَوْمٍ وَ لَوْ سَاعَةً، أَيْ: وَ لَوْ كَانَ وَقْتُ الْمَذَاكِرَةِ سَاعَةً. وَ مِثَالُ حَذْفِ كَانَ فِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: (لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَ سَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ
وَ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ)^{٧٥}. الْكَلَامُ فِي الْمُنَافِقِينَ الْمُخْتَلِفِينَ عَنِ الْقِتَالِ فِي تَبُوكِ (سَاعَةُ الْعُسْرَةِ)
وَالتَّقْدِيرُ: لَوْ كَانَ "مَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ" مَتَاعًا قَرِيبَ الْمَنَالِ أَوْ سَفَرًا سَهْلًا لَا تَبُوكَ وَ لَكِنَّهُ
جِهَادٌ يَشِقُّ عَلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ
فَقَدْ كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا)^{٧٦}. يَعْجَبُ يُبَالِي وَ الْمَصْدَرُ دُعَاءٌ مُضَافٌ لِمَفْعُولِهِ وَ
الْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَالَى لَا يُبَالِي بِكُمْ أَهِيَ الْكُفَّارَ لَوْلَا مَا اقْتَضَتْهُ رَحْمَتُهُ مِنْ دُعَائِهِ إِيَّاكُمْ
لَتُؤْمِنُوا بِهِ وَ لِيَغْفَرَ لَكُمْ وَ إِذْ قَدْ كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ "عِقَابَ تَكْذِيبِكُمْ" لِزَامًا^{٧٧}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الضَّرْبُ الثَّانِي، أَنْ تُحْذَفَ مَعَ خَبَرِهَا وَ يَبْقَى الْإِسْمُ وَ هَذَا قَلِيلٌ فِي الْإِسْتِعْمَالِ
وَ قَدْ رَوَى بِذَلِكَ الْحَدِيثَانِ السَّابِقَانِ (إِنْ خَيْرٌ فَخَيْرٌ) أَيْ إِنْ كَانَ فِي عَمَلِهِمْ خَيْرٌ، (وَ
لَوْ خَاتَمٌ) أَيْ وَ لَوْ كَانَ فِي مَقْدُورِكَ خَاتَمٌ. وَ مِنْهُ نَقَلَهُ سَيِّبُوهُ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِ
بَعْضِهِمْ: إِلَّا طَعَامٌ وَ لَوْ تَمَرٌ، أَيْ وَ لَوْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ تَمَرٌ.

^{٧٤} أمين علي السيد، "في علم النحو" الجزء الأول، دار المعارف، القاهرة، ص: ٢١٧-٢١٩

^{٧٥} القرآن الكريم، "سورة التوبة"، آية: ٤٢

^{٧٦} القرآن الكريم، "سورة الفرقان"، آية: ٧٧

^{٧٧} حسن محمد موسى، "قاموس قرآني" مطبعة خليل إبراهيم، الإسكندرية: ١١١

الضَرْبُ الثَّالِثُ، أَنْ تُحَذَفُ وَحْدَهَا وَ يَبْقَى اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا وَ يُعَوِّضُ عَنْهَا "مَا" وَ هَذَا الْحَذْفُ وَاجِبٌ، وَ يَكْثُرُ بَعْدَ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْقِعِ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ، نَحْوُ: أَمَّا أَنْتَ صَالِحًا رُبِحْتَ مَسَاعِيكَ. أَنْ: مَصْدَرِيَّةٌ، مَا: عَوِّضٌ عَنْ كَانَ الْمَحذُوفَةِ، أَنْتَ: اسْمٌ كَانَ، صَالِحًا: خَبَرُهَا. وَ هَذَا الْكَلَامُ تَعْلِيلٌ لِمَا بَعْدَهُ وَهُوَ (رُبِحْتَ مَسَاعِيكَ) وَأَصْلُ التَّرْكِيْبِ: رُبِحْتَ مَسَاعِيكَ لِأَنَّ كُنْتَ صَالِحًا ثُمَّ قُدِّمَتْ لَمْ التَّعْلِيلِ وَمَا بَعْدَهَا لِلإِهْتِمَامِ، ثُمَّ حُذِفَتِ اللَّامُ، لَا طَرَادُ حَذْفِهَا مَعَ أَنْ، ثُمَّ حُذِفَتْ كَانَ إِيخْتِصَارًا فَانْفَصَلَ الضَّمِيرُ (أَنْتَ)، ثُمَّ زِيدَ "مَا" عَوِّضًا عَنْ كَانَ الْمَحذُوفَةِ ثُمَّ أُدْغِمَتْ التَّوْنُ مِنْ (أَنْ) فِي الْمِيمِ مِنْ (مَا) فَصَارَ: أَمَّا أَنْتَ صَالِحًا رُبِحْتَ مَسَاعِيكَ.

الضَرْبُ الرَّابِعُ، أَنْ تُحَذَفَ كَانَ مَعَ مَعْمُولِهَا وَ ذَلِكَ بَعْدَ "إِنْ" الشَّرْطِيَّةِ كَمَا فِي قَوْلِهِمْ: إِفْعَلْ هَذَا إِمَّا لَا، أَيْ: إِفْعَلْ هَذَا إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلْ غَيْرَهُ. فَمَا الَّتِي أُدْغِمَتْ فِي "إِنْ" عَوِّضٌ عَنْ كَانَ الْمَحذُوفَةِ. وَ لَا: نَافِيَةٌ لِلْخَبَرِ. وَ جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ.

وَ أَمَّا فِي نَفْسِ الْبَحْثِ أَنْ تُخْتَصَّ "كَانَ" فَقَالَ أَمِينٌ عَلِيُّ السَّيِّدِ:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
تَخْتَصُّ كَانَ بِحَذْفِ التَّوْنِ مِنْ مُضَارِعِهَا تَخْفِيفًا بِشَرْطِ^{٢٢٠}:

- ١- أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعَ مَزْجُومًا
- ٢- أَنْ تَكُونَ عَلَامَةً جَزْمِهِ السُّكُونِ
- ٣- أَلَّا يَتَّصِلَ بِهِ ضَمِيرٌ نَصَبٍ
- ٤- أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَ الْمُضَارِعِ الْمَزْجُومِ بِالسُّكُونِ مُتَحَرِّكًا
- ٥- أَلَّا يُوقِفُ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي تُحَذَفُ تَوْنُهُ تَخْفِيفًا

^{٢٢٠} أمين علي السيد، "المرجع السابق"، ص: ٢٢٠

مِثَالُ مَا اسْتَوْفَى هَذِهِ الشُّرُوطُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا)^{٧٩}.

فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا لَمْ يَحْزَ حَذْفُ التَّوْنِ مِنْ آخِرِهِ كَقَوْلِكَ: سَيَكُونُ الْعَمَلُ سَهْلًا، وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ عُقَبَاتٌ.

وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَرْجُومًا وَ عَلَامَةً جَزْمِهِ حَذْفُ التَّوْنِ كَقَوْلِكَ: هُمَا لَمْ يَكُونَا مِثْلَ مَا ظَنَنْتُ وَأَنْتَ لَمْ تَكُونِي مِثْلَ مَا ظَنَنْتُ.

وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ التَّوْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ ضَمِيرٌ نَصْبٍ، كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ حِينَ هُمُ يَقْتُلُ ابْنَ صَيَّادٍ، ظَنَّا مِنْهُ أَنَّهُ الدَّجَالُ: "إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ، وَإِلَّا يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ".

وَكَذَا لَا يَجُوزُ حَذْفُ التَّوْنِ إِذَا كَانَ مَا بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَجْزُومِ سَاكِنًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا)^{٨٠}. وَتُونٌ يَكُنْ هُنَا مُحَرَكَةً بِالْكَسْرِ لِلتَّخْلِصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهُوَ مَجْزُومٌ بِالسُّكُونِ الْمُقَدَّرِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٧٩} القرآن الكريم، "سورة النساء"، آية: ٤٠.

^{٨٠} القرآن الكريم، "سورة النساء"، آية: ١٣٧.

الفصل الثالث

منهجية البحث

لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْبَاحِثَةُ وَ تَحَقُّقِ الْإِهْدَافِ الْبَحْثِ
وَأَغْرَاضِهِ يُلْزَمُ أَنَّ يَسْلُكَ الْبَاحِثَةُ عَلَى الطَّرِيقِ التَّالِيَةِ:

١. مَدْخَلُ الْبَحْثِ وَنَوْعُهُ

مِنَ الْمَدْخَلِ كَانَ هَذَا الْبَحْثُ مِنَ الْبَحْثِ الْكَيْفِيِّ يَعْنِي الْإِجْرَاءَ الَّذِي
يَنْتُجُ الْبَيِّنَاتِ الْوَصْفِيَّةَ الْمُتَصَوِّرَةَ أَوْ الْمَقُولَةَ عَنْ أَوْصَافِ الْأَفْرَادِ وَ
الْحَوَادِثِ وَ الْإِسْبَابِ مِنَ الْمُجْتَمَعِ الْمُعَيَّنِ^{٨١}. وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ نَوْعِهِ فَهَذَا
الْبَحْثُ مِنْ نَوْعِ الْوَصْفِ التَّحْلِيلِيِّ.

٢. بَيِّنَاتُ الْبَحْثِ وَمَصَادِرُهَا

إِنَّ بَيِّنَاتِ هَذَا الْبَحْثِ هِيَ آيَاتُ الْقُرْآنِيَّةِ وَ هِيَ الْآيَةُ ١-١٧٦ مِنْ
سُورَةِ النَّسَاءِ الَّتِي تَسْتَعْمِلُ كَانَ. وَ مَصَادِرُ الْبَيِّنَاتِ فِي هَذَا الْبَحْثِ
تَتَكَوَّنُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ (Data Primer) هِيَ الْبَيِّنَاتُ الَّتِي
تَجْمَعُهَا الْبَاحِثَةُ وَ اسْتَنْبَطَهَا وَ تَوْضِيحُهَا مِنَ الْمَصَادِرِ الْأُولَى^{٨٢}. فَالْمَصَادِرُ
الْأُولَى مَأْخُودَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَ الْبَيِّنَاتِ الثَّانَوِيَّةِ (Data
Sekunder) تَأْخُذُ مِنَ الْمَرَاجِعِ الْأُخْرَى وَ اسْتَنْبَطَهَا وَ تَوْضِيحُهَا
فِي النُّشْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْ الْمَجَلَّاتِ عَادَةً^{٨٣}. وَ الْمَصَادِرُ الثَّانَوِيَّةُ فِي هَذَا
الْبَحْثِ هِيَ الْكُتُبُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِنَحْوِيَّةِ.

^{٨١} Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya, ٢, ٢, Bandung, ٢٠٠٠

^{٨٢} Sugiono, *metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, bandung, ٢٠٠٧, ١٣٧

^{٨٣} Ibid, ١٣٧

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها لجمع البيانات لهذا البحث هي:

أ. طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها

جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل: المعجم والكُتب والمجلات والهوامش وغير ذلك^{٨٤}.

ب. طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي تقرأ الباحثة القرآن

الكريم عدت مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدّها. ثم يقسم تلك البيانات.

٥. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل

الكيفية عند ميلس وهويرمان (Miles & Huberman) ويكون

تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي:

أ. تنظيم البيانات (Reduksi data): الأسلوب الأول من عملية

تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية

الاختبار وتركيز الإحتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة

الظاهرة في التحليلات المكتوبات في الميدان.

ب. عرض البيانات (Penyajian data): يعتبر عرض البيانات

على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة

معيّن أو إلى موضوع معيّن.

^{٨٤} Moleong, op cit, ٦

ت. اسْتِنَاجُ الْبَيِّنَاتِ (Verifikasi data): وَ الْأُسْلُوبُ الثَّلَاثُ فِي عَمَلِيَّةِ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ هُوَ أَخَذَ الْإِسْتِنْبَاطَ وَ فِي هَذَا الْأُسْلُوبِ تَعْقِيدُ عَمَلِيَّةِ تَحْقِيقِي بَيْنَ الظُّوَاهِرِ وَ النَّظَرِيَّةِ.

٦. تَصْدِيقُ الْبَيِّنَاتِ

إِنَّ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا وَ تَحْلِيلُهَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّصْدِيقِ، وَ تَتَّبِعُ الْبَاحِثَةُ فِي تَصْدِيقِ بَيِّنَاتِ هَذَا الْبَحْثِ الطَّرَاقِ الثَّلَاثِيَّةَ:

أ. مُرَاجِعُ مَصَادِرِ الْبَيِّنَاتِ وَ هِيَ الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ كَانَ.

ب. الرِّبْطُ بَيْنَ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا بِمَصَادِرِهَا. أَيْ رَبَطَ الْبَيِّنَاتِ عَنْ إِسْتِعْمَالِ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ مِنْ حَيْثُ أَقْسَامِهَا وَ مَعْنَاهَا (الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا وَ تَحْلِيلُهَا) بِالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ كَانَ.

ت. مُنَاقَشَةُ الْبَيِّنَاتِ مَعَ الزُّمَلَاءِ وَ الْمُشْرِفِ. أَيْ مُنَاقَشَةُ الْبَيِّنَاتِ عَنْ إِسْتِعْمَالِ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ (الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا وَ تَحْلِيلُهَا) مَعَ الزُّمَلَاءِ وَ الْمُشْرِفِ.

٧. خُطُواتُ الْبَحْثِ

تَتَّبِعُ الْبَاحِثَةُ فِي إِجْرَاءِ بَحْثِ هَذِهِ الْمَرَاهِلِ الثَّلَاثِ الثَّلَاثِيَّةَ:

أ. مَرَحَلَةُ التَّخْطِيطِ: تَقُومُ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ بِتَحْدِيدِ مَوْضُوعِ بَحْثِ وَ مَرَكِّزَاتِهِ، وَ تَقُومُ بِتَصْمِيمِهِ، وَ تَحْدِيدِ أَدَوَاتِهِ، وَ وَضْعَ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِي لَهَا عِلَاقَةٌ بِهِ، وَ تَنَاقُلُ النَّظَرِيَّاتِ الَّتِي لَهَا عِلَاقَةٌ بِهِ.

ب. مَرَحَلَةُ التَّنْفِيدِ: تَقُومُ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ بِجَمْعِ الْبَيِّنَاتِ وَ تَحْلِيلِهَا وَ مُنَاقَشَتِهَا.

ت. مَرَحَلَةُ الْإِنْتِهَاءِ: فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ تَكْمِلُ الْبَاحِثَةُ بَحْثَهَا وَتَقُومُ
بِتَعْلِيلِهِ وَتَجْلِيدِهِ. ثُمَّ تَقَدِّمُ لِلْمُنَاقَشَةِ لِلدِّفَاعِ عَنْهُ ثُمَّ تَقُومُ بِتَعْدِيلِهِ وَ
تَصْحِيحِهِ عَلَى أَسَاسِ مُلَاحَظَاتِ الْمُنَاقِشِينَ.

الفصل الرابع

عرض البيانات

عَرَفَتُ الْبَاحِثَةُ مِمَّا سَبَقَ بَيَانُهَا، وَ تَسْتَطِيعُ الْبَاحِثَةُ أَنْ تَبْحَثَ أَقْسَامَ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي هَذَا الْفَصْلِ. وَ الْآنَ سَتَبْحَثُ الْبَاحِثَةُ فِي أَقْسَامِ كَانَ وَ مَعَانِيهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ. وَ أَمَّا الْبَيَانَاتُ فِي هَذَا الْفَصْلِ فَكَمَا يَلِي:

رَقْمٌ	مَوَاقِعُ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ	أَقْسَامُ كَانَ	مَعَانِي كَانَ
١.	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (النساء: ١)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٢.	وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (النساء: ٢)	كَانَ النَّاقِصَةُ	الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا
٣.	وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (النساء: ٦)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. حَالٌ ٢. حَالٌ
٤.	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ ٣. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٢. حَالٌ ٣. حَالٌ

٤. حَال	٤. كَانَ النَّاقِصَةُ	أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١١)
٥. حَال	٥. كَانَ النَّاقِصَةُ	
٦. اِسْتِمْرَار	٦. كَانَ النَّاقِصَةُ	
١. حَال	١. كَانَ النَّاقِصَةُ	٥. وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلَثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (النساء: ١٢)
٢. حَال	٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	
٣. حَال	٣. كَانَ النَّاقِصَةُ	
٤. حَال	٤. كَانَ النَّاقِصَةُ	
٥. حَال	٥. كَانَ النَّاقِصَةُ	
٦. الدَّلَالَةُ عَلَى اِتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا	٦. كَانَ النَّاقِصَةُ	
اِسْتِمْرَار	كَانَ النَّاقِصَةُ	٦. وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (النساء: ١٦)
اِسْتِمْرَار	كَانَ النَّاقِصَةُ	٧. إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١٧)
الدَّلَالَةُ عَلَى اِتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا	كَانَ النَّاقِصَةُ	٩. وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (النساء: ٢٢)
١. حَال	١. كَانَ النَّاقِصَةُ	١٠. حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ
٢. اِسْتِمْرَار	٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	

		أُنْبَأِيكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ٢٣)	
١١.	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ٢٤)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
١٢.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (النساء: ٢٩)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٢. إِسْتِمْرَارٌ
١٣.	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (النساء: ٣٠)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
١٤.	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (النساء: ٣٢)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
١٥.	وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتُمْ أَيْمَانَكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (النساء: ٣٣)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
١٦.	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ

		عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا (النساء: ٣٤)	
١٧.	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (النساء: ٣٥)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
١٨.	وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا (النساء: ٣٦)	كَانَ النَّاقِصَةُ	حَالٌ
١٩.	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (النساء: ٣٩)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٢٠.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا (النساء: ٤٣)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. حَالٌ ٢. إِسْتِمْرَارٌ
٢١.	مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالْسُنَّةِهُمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (النساء: ٤٦)	كَانَ النَّاقِصَةُ	حَالٌ
٢٢.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ

		كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ <u>وَكَانَ</u> أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (النساء: ٤٧)	
٢٣.	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (النساء: ٥٦)
٢٤.	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (النساء: ٥٨)
٢٥.	كَانَ النَّاقِصَةُ	حَالٌ	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ ثَبَاتًا (النساء: ٦٦)
٢٦.	كَانَ النَّاقِصَةُ	الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا	الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (النساء: ٧٦)
٢٧.	كَانَ النَّاقِصَةُ	الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (النساء: ٨٢)
٢٨.	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ ٣. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. حَصَلَ ٢. حَصَلَ ٣. إِسْتِمْرَارٌ	مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا <u>وَكَانَ</u> اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا (النساء: ٨٥)
٢٩.	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ	وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيرًا (النساء: ٨٦)
٣٠.	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. يَنْبَغِي ٢. الدَّلَالَةُ عَلَى	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ

كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ٩٢)	٣. كَانَ النَّاقِصَةُ ٤. كَانَ النَّاقِصَةُ	اِتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٣. الدَّلَالَةُ عَلَى اِتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٤. اِسْتِمْرَارُ
٣١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء: ٩٤)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. حَالٌ ٢. اِسْتِمْرَارُ
٣٢. دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ٩٦)	كَانَ النَّاقِصَةُ	اِسْتِمْرَارُ
٣٣. فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا (النساء: ٩٩)	كَانَ النَّاقِصَةُ	اِسْتِمْرَارُ
٣٤. وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ١٠٠)	كَانَ النَّاقِصَةُ	اِسْتِمْرَارُ
٣٥. وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (النساء: ١٠١)	كَانَ النَّاقِصَةُ	صَارَ
٣٦. وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ	١. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. الدَّلَالَةُ عَلَى اِتِّصَافِ الْمُخْبِرِ

طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (النساء: ١٠٢)	٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٢. الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٣. حَالُ ٤. حَالُ
٣٧. فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (النساء: ١٠٣)	كَانَ النَّاقِصَةُ	الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا
٣٨. وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١٠٤)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. حَالُ ٢. اِسْتِمْرَارُ
٣٩. إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا (النساء: ١٠٥)	كَانَ النَّاقِصَةُ	صَارَ
٤٠. وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ١٠٦)	كَانَ النَّاقِصَةُ	اِسْتِمْرَارُ
٤١. وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا (النساء: ١٠٧)	كَانَ النَّاقِصَةُ	الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا
٤٢. يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا (النساء: ١٠٨)	كَانَ النَّاقِصَةُ	اِسْتِمْرَارُ
٤٣. هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (النساء: ١٠٩)	كَانَ النَّاقِصَةُ	صَارَ

٤٤.	وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١١١)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٤٥.	وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (النساء: ١١٣)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٢. الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا
٤٦.	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا (النساء: ١٢٦)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٤٧.	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (النساء: ١٢٧)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٤٨.	وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء: ١٢٨)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٤٩.	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ١٢٩)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٥٠.	وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ

		(النساء : ١٣٠)	
٥١.	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
	(النساء : ١٣١)		
٥٢.	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا (النساء : ١٣٣)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٥٣.	مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (النساء : ١٣٤)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٢. إِسْتِمْرَارٌ
٥٤.	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء : ١٣٥)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ ٣. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. صَارَ ٢. حَالٌ ٣. إِسْتِمْرَارٌ
٥٥.	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُعْطِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (النساء : ١٣٧)	كَانَ النَّاقِصَةُ	الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا
٥٦.	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْذِثْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (النساء : ١٤١)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ ٣. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. حَصَلَ ٢. الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٣. حَصَلَ

٥٧.	مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا (النساء : ١٤٧)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٥٨.	لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (النساء : ١٤٨)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٥٩.	إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا (النساء : ١٤٩)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٦٠.	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء : ١٥٢)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٦١.	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (النساء : ١٥٨)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٦٢.	وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (النساء : ١٥٩)	كَانَ النَّاقِصَةُ	صَارَ
٦٣.	رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (النساء : ١٦٥)	١. كَانَ النَّاقِصَةُ ٢. كَانَ النَّاقِصَةُ	١. صَارَ ٢. إِسْتِمْرَارٌ
٦٤.	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا (النساء : ١٦٨)	كَانَ النَّاقِصَةُ	الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا
٦٥.	إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (النساء : ١٦٩)	كَانَ النَّاقِصَةُ	صَارَ
٦٦.	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء : ١٧٠)	كَانَ النَّاقِصَةُ	إِسْتِمْرَارٌ
٦٧.	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا	كَانَ النَّاقِصَةُ	الدَّلَالَةُ عَلَى

الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (النساء: ١٧١)		اَتَّصَفِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا
لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَهِهِ جَمِيعًا (النساء: ١٧٢)	٦٨.	كَانَ النَّاقِصَةُ صَارَ
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَاثُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (النساء: ١٧٦)	٦٩.	١. الدَّلَالَةُ عَلَى اَتَّصَفِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٢. حَالُ ٣. حَالُ
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (النساء: ٩٧)	٧٠.	١. حَالُ ٢. حَالُ ٣. حَالُ
وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا (النساء: ٧٢)	٧١.	كَانَ النَّاقِصَةُ حَالُ
وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فُضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (النساء: ٧٣)	٧٢.	١. الدَّلَالَةُ عَلَى اَتَّصَفِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٢. حَالُ



١. الدَّلَالَةُ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا ٢. حَالُ	١. كَانَالنَّاقِصَةُ ٢. كَان النَّاقِصَةُ	٧٣. أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (النساء: ٧٨)	٧٣
صَارَ	كَان النَّاقِصَةُ	٧٤. وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلْيَاءَ وَلَا نَصِيرًا (النساء: ٨٩)	٧٤

١. أَقْسَامُ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ

بَعْدَ عَرْضِ الْبَيِّنَاتِ فِي هَذَا الْفَصْلِ، سَتَنْقِلُ الْبَاحِثَةُ إِلَى تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي
تَجْمَعُهَا وَعَرَضُهَا. وَ تَحْلِيلُ الْبَيِّنَاتِ عَنْ أَقْسَامِ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ الَّذِي سَتُبْحَثُ
الْبَاحِثَةُ تَرْكِيزًا وَبَسِيطًا وَتَوْصِيلًا فَكَمَا يَلِي بَيَانُهَا:

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (النساء: ١) ﴾

وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ الْبَاحِثَةُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. وَ (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) الْجُمْلَةُ
تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا وَ إِنَّ وَ اسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ كَانَ وَ مَا فِي خَبَرِهَا خَبَرٌ إِنَّ وَ كَانَ فِعْلٌ
مَاضٍ نَاقِصٌ وَ عَلَيْكُمْ جَارٌ وَ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِ "رَقِيبًا" وَ اسْمُ كَانَ مُسْتَرِيرٌ وَ "رَقِيبًا"
خَبَرُهَا.

➤ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (النساء: ٢)

وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَىٰ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. وَ (إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) إِنْ وَ اسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا خَبَرٌ إِنْ وَ جُمْلَةُ إِنْ وَ مَا فِي خَبَرِهَا تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا وَ لِهَذَا كُسِرَتْ هَمْزَةُ إِنْ.

➤ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا (النساء: ٦)

- وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَىٰ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا) "الْوَاوُ" اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ "مَنْ" اسْمٌ شَرْطٌ جَازِمٌ مُبْتَدَأٌ وَ "كَانَ" فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ وَ اسْمُهَا مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ "غَنِيًّا" خَبَرُهَا وَ جُمْلَةُ أَفْعَلِ الشَّرْطِ وَ جَوَابُهُ خَبَرٌ لِلْمُبْتَدَأِ "مَنْ".

- وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَىٰ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا) عَطْفٌ عَلَىٰ مَا تَقَدَّمَ أَيْ (وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا) "الْوَاوُ" حَرْفُ الْعَطْفِ وَ "مَنْ" اسْمٌ شَرْطٌ جَازِمٌ مُبْتَدَأٌ وَ "كَانَ" فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ وَ اسْمُهَا مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ "غَنِيًّا" خَبَرُهَا وَ جُمْلَةُ أَفْعَلِ الشَّرْطِ وَ جَوَابُهُ خَبَرٌ لِلْمُبْتَدَأِ "مَنْ".

➤ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ

فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأَمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا

(النساء: ١١)

- فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ
تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً) الْفَاءُ تَفْرِيعِيَّةٌ وَالْجُمْلَةُ
بَعْدَهَا لَا مَحَلَّ لَهَا لِأَنَّهَا بِمُثَابَةِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالتَّعْلِيلِ وَإِنَّ الشَّرْطِيَّةَ وَ
كُنْ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ التَّوْنُ اسْمُهَا وَ
النِّسَاءُ خَبَرُهَا.

- وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً) الْوَاوُ عَاطِفَةٌ وَ
إِنَّ شَرْطِيَّةٌ وَ كَانَتْ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ وَ التَّاءُ تَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ وَ هُوَ
فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ اسْمُهَا مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هِيَ أَيْ الْمَوْلُودَةُ وَ
وَاحِدَةٌ خَبَرُ كَانَتْ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ
تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ) كَانَ وَ خَبَرُهَا الْمُقَدَّمُ وَ
اسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ وَ جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ أَيْ فَلِكُلِّ
وَاحِدَةٍ وَ جُمْلَةُ الشَّرْطِ مُسْتَأْنَفَةٌ.

- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ) الْفَاءُ إِسْتِثْنَائِيَّةٌ
وَ إِنَّ شَرْطِيَّةٌ وَ لَمْ حَرْفٌ نَفْيٌ وَ قَلْبٌ وَ جَزْمٌ وَ يَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ
نَاقِصٌ مَحْزُومٌ وَ لَهُ جَارٌ وَ مَحْزُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ
وَلَدٌ اسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ.

- فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ) عَطْفٌ عَلَى مَا
تَقَدَّمَ.

- إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا) إِنَّ وَاسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ "كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" خَبَرُهَا، وَ جُمْلَةُ
إِنَّ وَ مَا فِي خَبَرِهَا تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا.

➤ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ
الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يوصِينَ بِهَا أَوْ ذَيْنَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصُونَ بِهَا أَوْ ذَيْنَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ
فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلثِ مِنْ
بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ ذَيْنَ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
(النساء: ١٢)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ) إِنَّ
شَرْطِيَّةٌ وَ لَمْ حَرْفُ نَفْيٍ وَ قَلْبٌ وَ جَزْمٌ وَ يَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ
بَلَمٌ وَ هُوَ فِعْلُ الشَّرْطِ أَيْضًا وَ لَهُنَّ خَبَرٌ يَكُنُ الْمَقْدَمُ وَ وَلَدٌ إِسْمُهَا
الْمُؤَخَّرُ وَ جُمْلَةُ الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ وَ جَوَابُ الشَّرْطِ
مَحذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ مِمَّا قَبْلَهُ.

- فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ) الْفَاءُ عَاطِفَةٌ وَ

إِنْ شَرْطِيَّةٌ، وَ كَانَ وَ خَبَرُهَا الْمُقَدَّمُ وَ اسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ وَ الْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ.

- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ) إِنْ شَرْطِيَّةٌ وَ لَمْ حَرَفُ نَفْيٍ وَ قَلْبٌ وَ جَزْمٌ وَ يَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَحْزُومٌ بِلَمْ وَ هُوَ فِعْلُ الشَّرْطِ أَيْضًا وَ لَكُمْ خَبَرُ يَكُنْ الْمُقَدَّمُ وَ وَلَدٌ اسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ وَ جُمْلَةُ الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ وَ جَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ مِمَّا قَبْلَهُ.

- فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ) الْفَاءُ عَاطِفَةٌ وَ إِنْ شَرْطِيَّةٌ، وَ كَانَ وَ خَبَرُهَا الْمُقَدَّمُ وَ اسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ وَ الْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ.

- وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ: وَ كَانَ يَحْزُورُ فِيهَا النُّقْصَانُ وَ التَّمَامُ فَإِذَا كَانَتْ نَاقِصَةً فَرَجُلٌ اسْمُهَا وَ جُمْلَةُ يُورَثُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ خَبَرُهَا وَ كَلَالَةُ حَالٌ، وَ إِنْ كَانَتْ تَامَةً فَرَجُلٌ فَاعِلٌ وَ جُمْلَةُ يُورَثُ صِفَةٌ وَ كَلَالَةُ حَالٌ^{٨٥}. وَ مِمَّا سَبَقَ بَيَانُهُ، لَا تُوَافِقُ الْبَاحِثَةُ عَنْ ذَلِكَ الْبَيَانَ. وَ رَأَى الْبَاحِثَةُ أَنَّ كَانَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُسَمَّى كَانَ النَّاقِصَةُ لِأَنَّهُ اسْمٌ كَانَ لَا يَحْزُورُ نَاكِرَةً وَ يَلْزَمُ مَعْرِفَةً. وَ لَكِنَّهُ يَحْزُورُ نَاكِرَةً إِذَا يُتْبَعُ بِصِفَةٍ الَّتِي تُبَيِّنُ ذَلِكَ الْإِسْمَ. وَ رَجُلٌ يَكُونُ اسْمٌ كَانَ بِصِفَةٍ يُورَثُ وَ كَلَالَةُ حَالٌ وَ خَبَرٌ كَانَ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ مَوْجُودًا. وَ حُذِفَ خَبَرُ كَانَ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ.

^{٨٥} محي الدين الدرويش، "إعراب القرآن الكريم و بيانه" الطبعة الرابعة، دار الأرشاد، سوربة، ص: ١٧٥

- فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. وَ(كَانُوا) فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالْوَاوُ إِسْمٌ كَانَ وَ (أَكْثَرَ) خَبَرُهَا.

➤ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (النساء: ١٦)

إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا وَ جُمْلَةُ كَانَ وَ اسْمُهَا الْمُسْتَتِرُ وَ خَبَرُهَا فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابُ الشَّرْطِ وَ رَحِيمًا خَبَرُ كَانَ الثَّانِي.

➤ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١٧)

وَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوْجِدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةَ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) الْوَاوُ اسْتِنَافِيَّةٌ وَ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا، وَ حَكِيمًا خَبَرُ ثَانٍ.

➤ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (النساء: ٢٢)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوْجِدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةَ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ كَانَ فَاحِشَةً خَبَرُ إِنَّ وَ جُمْلَةُ إِنَّهُ تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا، وَ مَقْتًا عَطْفٌ عَلَى فَاحِشَةٍ وَ سَاءَ فِعْلٌ مَاضٍ لِإِنْشَاءِ الذَّمِّ وَ الْفَاعِلُ مُبْهَمٌ مُسْتَتِرٌ يُفَسِّرُهُ التَّمْيِيزُ وَ هُوَ "سَبِيلًا" وَ الْجُمْلَةُ إِمَّا مُسْتَأْنَفَةٌ وَ إِمَّا عَطْفٌ عَلَى خَبَرِ كَانَ.

➤ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء:

(٢٣)

- فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَي تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ) الْفَاءُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ "لَمْ تَكُونُوا" فِعْلُ الشَّرْطِ وَ جُمْلَةُ "دَخَلْتُمْ بِهِنَّ" خَبَرُ كَانَ.

- إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَي تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا، وَ كَانَ وَ اسْمُهَا، وَ خَبَرُهَا وَ الْجُمْلَةُ خَبَرُ إِنَّ، وَ جُمْلَةُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ٢٤)

فِي هَذِهِ آيَةٍ تُوجَدُ نَوْعُ كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَي تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا) الْجُمْلَةُ تَعْلِيلِيَّةٌ لَمَّا وَرَدَ مِنْ أَحْكَمٍ وَ بَقِيَّةُ الْإِعْرَابِ تَقَدَّمَتْ نَظَاهِرُهُ.

➤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (النساء: ٢٩)

- فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً) وَ تَكُونُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ، وَ تِجَارَةً خَبَرٌ تَكُونُ وَ اسْمُهَا مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ: أَنْ تَكُونَ التَّجَارَةُ تِجَارَةً.

- فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) الْجُمْلَةُ تَعْلِيلِيَّةٌ لِلْمَنْعِ لَا مَحَلَّ لَهَا وَ إِنَّ وَ اسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا خَبَرٌ إِنَّ.

➤ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (النساء: ٣٠)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا) الْوَاوُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ كَانَ وَ اسْمُهَا، وَ يَسِيرًا خَبَرُهَا وَ عَلَى اللَّهِ مُتَعَلِّقَانِ يَسِيرٌ أَوْ بِمَحذُوفٍ صِفَةٌ لَهُ.

➤ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (النساء: ٣٢)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا خَبَرٌ إِنَّ، وَ الْجُمْلَةُ تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا وَ بِكُلِّ شَيْءٍ جَارٌ وَ مَحْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِعَلِيمًا.

➤ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَاتَوْهُمْ تَصِيَّتَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (النساء: ٣٣)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةَ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا خَبَرٌ إِنَّ، وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقَانِ بِشَهِيدًا.

➤ الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا (النساء: ٣٤)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةَ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا وَ جُمْلَةُ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا خَبَرُهَا.

➤ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (النساء: ٣٥)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةَ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا خَبَرٌ إِنَّ، وَ الْجُمْلَةُ تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا.

➤ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا (النساء: ٣٦)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا) إِنَّ وَ
اسْمُهَا،

وَ جُمْلَةُ لَا يُجِبُّ خَبَرُهَا وَ مَنْ اسْمٌ مَوْصُولٌ مَفْعُولٌ بِهِ وَ جُمْلَةُ كَانَ صِلَةٌ وَ اسْمٌ
كَانَ مُسْتَتِرٌ وَ مُخْتَلًا خَبَرٌ كَانَ الْأَوَّلُ وَ فَخُورًا خَبَرُهَا الثَّانِي.

➤ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ
عَلِيمًا (النساء: ٣٩)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا) الْوَاوُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ كَانَ وَ
اسْمُهَا وَ بِهِمْ جَارٌ وَ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِعَلِيمًا وَ عَلِيمًا خَبَرٌ كَانَ.

➤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا

جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ

أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا

فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا (النساء: ٤٣)

- وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى: كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.

أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى) الْوَاوُ عَاطِفَةٌ وَ

إِنْ شَرْطِيَّةٌ وَ كُنْتُمْ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ التَّاءُ

وَ اسْمُهَا وَ مَرْضَى خَبَرُهَا.

- إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا: كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ

وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا

غَفُورًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا وَ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا خَبَرٌ إِنَّ.

➤ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (النساء: ٥٨)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوْجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا وَ جُمْلَةُ كَانَ خَبَرُهَا وَ سَمِيعًا خَبَرُ كَانَ الْأَوَّلُ وَ بَصِيرًا خَبَرُ الثَّانِي.

➤ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا (النساء: ٦٦)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوْجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا) اللَّامُ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ لَوْ وَ كَانَ وَ اسْمُهَا الْمُسْتَتِرُ وَ خَيْرًا خَبَرُهَا وَ أَشَدَّ عَطْفٌ عَلَى خَيْرًا وَ تَنبِيئًا تَمْيِيزٌ.

➤ وَإِنْ مِنْكُمْ مَنْ يُبِطِلْ إِيَّانَ أَصَابَكُمْ مُنْصِبُهُ قَالَ قَدْ أَفْعَمَ اللَّهُ عَنْكُمْ إِيَّانَهُمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا (النساء: ٧٢)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوْجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا) وَ أَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ وَ اسْمُهَا مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنَا وَ مَعَهُمْ ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ حَالٌ وَ شَهِيدًا خَبَرُ أَكُنْ.

➤ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (النساء: ٧٣)

- لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ) وَ تَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مَحْزُومٌ بَلَمَ وَ بَيْنَكُمْ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ كَانَ الْمُقَدَّمُ وَبَيْنَهُ عَطْفٌ عَلَيْهِ وَ مَوَدَّةٌ إِسْمٌ تَكُنْ الْمُؤَخَّرُ.

- كُنْتُ مَعَهُمْ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (كُنْتُ مَعَهُمْ) وَ كَانَ وَ اسْمُهَا، وَ مَعَهُمْ ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ كُنْتُ.

➤ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (النساء: ٧٦)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا وَ جُمْلَةُ كَانَ خَبَرُهَا وَ ضَعِيفًا خَبَرٌ كَانَ وَ جُمْلَةُ إِنَّ وَ مَا بَعْدَهَا تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا.

➤ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (النساء: ٧٨)

- أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ: وَ تَكُونُوا إِذَا كَانَتْ نَاقِصَةً، وَ أَيْنَمَا إِسْمٌ شَرْطٌ جَارِمٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ تَكُونُوا الْمُقَدَّمُ أَوْ بِجَوَابِ الشَّرْطِ. وَ إِذَا كَانَتْ تَامَةً وَ تَكُونُوا فِعْلٌ الشَّرْطِ وَ الْوَاوُ فَاعِلٌ أَوْ إِسْمٌ تَكُونُوا وَ يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ جَوَابُ الشَّرْطِ^{٨٦}. وَ مِمَّا سَبَقَ بَيَانُهُ، وَ لَا تُوَافِقُ الْبَاحِثَةُ عَنْ ذَلِكَ الْبَيَانَةَ. وَ رَأَى الْبَاحِثَةُ أَنَّ كَانَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُنَاسَفُ أَنَّ تُسَمَّى كَانَ

^{٨٦} محي الدين الدروس، "إعراب القرآن الكريم و بيانه" الطبعة الرابعة، دا الأرشاد، سوربة، ص: ٢٦٩

النَّاقِصَةُ، لِأَنَّ لَهَا إِسْمًا كَانَ هُوَ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَ أَيْنَمَا خَبِرَ الْمُقَدَّمُ
بِوُجُودِ إِسْمٍ الْإِسْتِفْهَامِ وَ يَلْزَمُ إِسْمُ الْإِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ.
- وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَي تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ) وَ
كَانَ وَ اسْمُهَا وَ فِي بُرُوجٍ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ كُنْتُمْ.
➤ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا
(النساء: ٨٢)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوْجِدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَي تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ) الْوَاوُ حَالِيَّةٌ وَ لَوْ شَرْطِيَّةٌ
وَ كَانَ النَّاقِصَةُ وَ اسْمُهَا الْمُسْتَتِرُ أَي الْقُرْآنُ، وَ مَنْ عِنْدَ غَيْرِ اللَّهِ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ
خَبَرٌ.

➤ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ
كَفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيِّتًا (النساء: ٨٥)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا : كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ
تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَي تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (مَنْ
يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا) وَ مَنْ إِسْمٌ شَرْطٌ جَارِمٌ مُبْتَدَأٌ
وَ يَشْفَعُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَ شَفَاعَةٌ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ وَ حَسَنَةٌ
صِفَةٌ، وَ يَكُنْ جَوَابُ الشَّرْطِ وَ لَهُ خَبَرٌ يَكُنُ النَّاقِصَةُ الْمُقَدَّمُ وَ نَصِيبٌ
إِسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ، وَ مِنْهَا مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ صِفَةٌ لِنَصِيبٍ وَ فِعْلُ الشَّرْطِ
وَ جَوَابُهُ خَبَرٌ مَنْ.

- وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ
إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَي تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَمَنْ يَشْفَعُ

شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا) عَطْفٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مُمَاتِلٌ لَهُ فِي الْإِعْرَابِ.

- وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّنًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّنًا) الْوَائُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ أَوْ حَالِيَّةٌ، وَكَانَ وَاسْمُهَا وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقَانِ بِمُقَيَّنًا وَ مُقَيَّنًا خَبَرٌ كَانَ.

➤ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيرًا (النساء: ٨٦)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيرًا) الْجُمْلَةُ تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا. وَإِنَّ وَاسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ كَانَ وَاسْمُهَا وَ خَبَرُهَا خَبَرٌ إِنَّ.

➤ وَذُوقُوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرْتُمْ فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (النساء: ٨٩)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَتَكُونُونَ سَوَاءً) الْفَاءُ عَاطِفَةٌ وَ تَكُونُونَ مَعْطُوفٌ عَلَى تَكْفُرُونَ، وَ الْوَائُ اسْمُهَا وَ سَوَاءً خَبَرُهَا.

➤ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ٩٢)

- وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا) وَالْوَاوُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَمَا نَافِيَةٌ وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى النَّهْيِ الْمُقْتَضِي لِلتَّحْرِيمِ، وَكَانَ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ وَ لِمُؤْمِنٍ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ كَانَ الْمُقَدَّمُ وَ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ إِسْمٌ كَانَ الْمُؤَخَّرُ.

- فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ) الْفَاءُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَإِنْ شَرْطِيَّةٌ جَارِمَةٌ، وَ كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَ إِسْمٌ كَانَ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ، وَ مِنْ قَوْمٍ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ كَانَ، وَ عَدُوٌّ صِفَةٌ لِقَوْمٍ وَ لَكُمْ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ صِفَةٌ لِعَدُوٍّ.

- وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ) الْوَاوُ عَاطِفَةٌ وَإِنْ شَرْطِيَّةٌ، وَ كَانَ وَ اسْمُهَا الْمُسْتَتِرُ وَ مِنْ قَوْمٍ خَبَرُهَا وَ بَيْنَكُمْ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ.

- وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) الْوَاوُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ كَانَ وَ اسْمُهَا، وَ عَلِيمًا حَكِيمًا خَبَرُهَا.

➤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء:

- كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ) وَ كُنتُمْ الْكَافُ الْإِسْمِيَّةُ وَحَدَّهَا خَبَرٌ كُنتُمْ الْمُقَدَّمُ وَ ذَلِكَ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

- إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا) وَ إِنَّ وَ اسْمُهَا، وَ جُمْلَةُ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا خَيْرٌ إِنَّ. وَ الْجُمْلَةُ لِلتَّعْلِيلِ وَ خَيْرًا خَبَرٌ كَانَ وَ جُمْلَةُ تَعْمَلُونَ لَا مَحَلَّ لَهَا صِلَةٌ مَا وَ بِمَا مُتَعَلِّقَانِ بِخَيْرٍ.

➤ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ٩٦)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوْجِدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) وَ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ غَفُورًا رَحِيمًا خَبَرَاهَا وَ الْجُمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةٌ أَوْ حَالِيَّةٌ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ إِنَّ الدِّينَ تَوْفَاقُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَائِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضَعِّفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (النساء: ٩٧)

- قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ) الضَّمِيرُ فِي قَالُوا يَعُودُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ، وَ فِيمَ: فِي حَرْفٍ جَرٍّ وَ مَا اسْتَفْهَامِيَّةٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِنَفْيٍ وَ حُذِفَتْ أَلِفُهَا لِدُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهَا، وَ الْحَارُ وَ الْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ كُنتُمْ الْمُقَدَّمُ.

- قَالُوا كُنَّا مُسْتَضَعِّفِينَ فِي الْأَرْضِ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (قَالُوا كُنَّا

مُسْتَظْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ) وَ كَانَ وَ اسْمُهَا مُسْتَتَرٌ وَ مُسْتَظْعَفِينَ خَبَرٌ كُنَّا.

- قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَ مَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً) وَ تَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَ أَرْضُ اللَّهِ إِسْمٌ تَكُنْ وَ وَاسِعَةً.

➤ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (النساء: ٩٩)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَ مَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا) وَ كَانَ وَ اسْمُهَا، وَ عَفُوًّا غَفُورًا خَبَرَاهَا.

➤ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَ سَعَةً وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ

بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَ سَبِيلِهِ ثُمَّ يَدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ

اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ١٠٠)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَ مَنْصُوبٍ. أَيِ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) جُمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ وَ قَدْ تَقَدَّمَ إِعْرَابُهَا.

➤ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ

أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (النساء: ١٠١)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا) الْوَأُو اسْمُ كَانَ وَ لَكُمْ
مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ حَالٌ وَ عَدُوًّا خَبَرٌ كَانَ وَ مُبِينًا صِفَةٌ.

➤ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا
أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا
فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ
أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ
بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنْ
اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (النساء: ١٠٢)

- وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ) وَ جُمْلَةٌ كُنْتَ فِي
مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ، وَ التَّاءُ اسْمُ كَانَ، وَ فِيهِمْ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ
كُنْتَ، وَ الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الضَّارِبِينَ فِي الْأَرْضِ أَوْ عَلَى الْخَائِفِينَ.

فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ)
تَقَدَّمَ إِعْرَابُ نَظِيرِهِ وَ مِنْ وَرَائِكُمْ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ فَلْيَكُونُوا.

- إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ
مَطَرٍ) وَ كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ بِكُمْ
مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ كَانَ الْمُقَدَّمُ، وَ أَذًى اسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ وَ مِنْ
مَطَرٍ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ صِفَةٌ لِأَذًى.

- أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى) وَ كُنْتُمْ عَطْفٌ
عَلَى كَانَ بِكُمْ أَذَى وَ مَرْضَى خَبَرٌ كُنْتُمْ.

➤ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (النساء: ١٠٣)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) إِنَّ وَ
اسْمُهَا وَ جُمْلَةُ كَانَتْ خَبَرٌ إِنَّ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مُتَعَلِّقَانِ بِمَوْقُوتًا وَ كِتَابًا خَبَرٌ كَانَتْ وَ
مَوْقُوتًا صِفَةً.

➤ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِعَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ
وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١٠٤)

- إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ) وَ تَكُونُوا فِعْلٌ

مُضَارِعٌ نَاقِصٌ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ الْوَائِ اسْمٌ كَانَ وَ جُمْلَةُ تَأْلَمُونَ خَبَرُهَا.

- وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا) تَقْدَمُ إِعْرَابُهُ كَثِيرًا.

➤ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ
لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا (النساء: ١٠٥)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) وَ تَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ

نَاقِصٌ مَجْزُومٌ بِلَا وَ اسْمٌ تَكُنْ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ وَ لِلخَائِنِينَ جَارٌ وَ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ
بِخَصِيمًا وَ خَصِيمًا خَبَرُهَا.

➤ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنْ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ١٠٦)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) وَ قَدْ تَقَدَّمَ إِعْرَابُ
نُظَائِرِهَا كَثِيرًا.

➤ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا

(النساء: ١٠٧)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا) إِنَّ وَ اسْمُهَا
وَ جُمْلَةُ لَا يُحِبُّ خَبَرُهَا، وَ مَنْ اسْمٌ مَوْضُوعٌ مَفْعُولٌ بِهِ، وَ جُمْلَةُ كَانَ صِلَةُ الْمَوْضُوعِ
وَ خَوَّانًا خَبَرٌ كَانَ وَ أَثِيمًا صِفَةٌ، أَوْ هُمَا خَبَرَانِ لِكَانَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى

مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا (النساء: ١٠٨)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا) تَقَدَّمَ إِعْرَابُ
نُظَائِرِهَا كَثِيرًا.

➤ مَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (النساء: ١٠٩)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا) وَ يَكُونُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ
نَاقِصٌ وَ اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ يَعُودُ عَلَى مَنْ وَ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ
مَنْ، وَ عَلَيْهِمْ جَارٌ وَ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِوَكِيلًا وَ وَكِيلًا خَبَرٌ يَكُونُ.

➤ وَمَنْ يَكْسِبُ إِنَّمَا فَاِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

(النساء: ١١١)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) تَقْدَمُ إِعْرَابُهَا.

➤ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا

أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ

مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (النساء: ١١٣)

- لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ

تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ) وَ جُمْلَةُ لَمْ تَكُنْ صِلَةٌ وَ

جُمْلَةُ تَعْلَمُ خَبَرٌ تَكُنْ.

- وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ

وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ

عَظِيمًا) وَ كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ وَ فَضْلُ اللَّهِ اسْمُهَا وَ عَظِيمًا خَبَرُهَا

وَ عَلَيْكَ جَارٌ وَ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِفَضْلٍ.

➤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا (النساء

(١٢٦:

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا) وَ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ
مُحِيطًا خَبَرُهَا وَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقًا بِمُحِيطًا.

➤ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي
يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَ تَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (النساء : ١٢٧)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا) وَ جُمْلَةُ كَانَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
خَبَرُ إِنَّ وَ عَلِيمًا خَبَرُ كَانَ.

➤ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا
بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء : ١٢٨)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) وَ إِنَّ وَ اسْمُهَا وَ
جُمْلَةُ كَانَ خَبَرُهَا, وَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُتَعَلِّقًا بِخَبِيرًا, وَ جُمْلَةُ تَعْمَلُونَ لَا مَحَلَّ لَهَا لِأَنَّهَا
صِلَةُ الْمَوْصُولِ وَ خَبِيرًا خَبَرُ كَانَ.

➤ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا
كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء : ١٢٩)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) تَقْدَمُ إِعْرَابُ مِثْلِهَا
قَرِيبًا.

➤ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُعْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (النساء : ١٣٠)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا) تَقْدَمُ إِعْرَابُهُ كَثِيرًا.

➤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (النساء : ١٣١)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا) الْوَاوُ عَاطِفَةٌ وَ كَانَ وَ
اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا.

➤ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا
(النساء: ١٣٣)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا) وَ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ
قَدِيرًا خَبَرُهَا وَ عَلَى ذَلِكَ مُتَعَلِّقَانِ بِقَدِيرًا.

➤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا
(النساء: ١٣٤)

- مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا : كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا) مَنْ إِسْمٌ شَرْطٌ جَازِمٌ مُبْتَدَأٌ وَ كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ, وَ اسْمُهَا مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى مَنْ, وَ جُمْلَةُ يُرِيدُ خَبَرُهَا وَ ثَوَابَ الدُّنْيَا مَفْعُولٌ بِهِ.

- وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) وَ كَانَ وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا.

➤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء : ١٣٥)

- إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا) إِنْ شَرْطِيَّةٌ وَ يَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ اسْمٌ يَكُنْ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ وَ غَنِيًّا خَبَرٌ يَكُنْ.

- فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) إِنْ وَ اسْمُهَا وَ جُمْلَةُ كَانَ خَبَرُهَا وَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُتَعَلِّقَانِ بِخَبِيرًا وَ خَبِيرًا خَبَرٌ كَانَ.

➤ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (النساء: ١٣٧)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوْجِدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ) الْجُمْلَةُ خَبَرٌ إِنْ, وَ لَمْ

حَرْفُ نَفْيٍ وَ قَلْبٌ وَ جَزْمٌ, وَ يَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ وَ اللَّهُ اسْمُهَا وَ لِيَغْفِرَ اللَّامُ لَامُ
الْجُحُودِ وَ يَغْفِرَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ بَعْدَهَا, وَ الْحَارُ وَ الْمَجْرُورُ
مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ يَكُنْ أَيْ مُرِيدًا لِيَغْفِرَ لَهُمْ.

➤ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ
لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْذَوْكُمْ عَلَيْنَكُمْ وَنُمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

(النساء : ١٤١)

- فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ
اللَّهِ) كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ لَكُمْ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ
خَبَرُهُمَا الْمُقَدَّمُ, وَ فَتْحُ اسْمِهَا الْمُؤَخَّرُ.

- أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيْ
تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ) وَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ مَقُولُ الْقَوْلِ وَ مَعَكُمْ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرُهُ نَكُنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَيْ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ
نَصِيبٌ) وَ كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ, وَ
لِلْكَافِرِينَ جَارٌ وَ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرُهُ كَانَ الْمُقَدَّمُ, وَ
نَصِيبٌ اسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ.

➤ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا (النساء :

(١٤٧)

فِي هَذِهِ آيَةٍ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا) وَ كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ،
وَ اسْمُهَا وَ خَبَرُهَا.

➤ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا
(النساء : ١٤٨)

فِي هَذِهِ آيَةٍ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا) الْوَاوُ اسْتِنَافِيَّةٌ وَ كَانَ
وَ اسْمُهَا وَ سَمِيعًا خَبَرُهَا الْأَوَّلُ وَ عَلِيمًا خَبَرُهَا الثَّانِي.

➤ إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا
(النساء : ١٤٩)

فِي هَذِهِ آيَةٍ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا) الْفَاءُ رَابِطَةٌ وَ إِنَّ وَ اسْمُهَا
وَ جُمْلَةُ كَانَ وَ اسْمُهَا الْمُطْلَقُ وَ خَبَرُهَا فِي سَحْلِ رَفْعٍ خَبَرٌ إِنَّ.

➤ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء : ١٥٢)

فِي هَذِهِ آيَةٍ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) الْوَاوُ اسْتِنَافِيَّةٌ وَ كَانَ
وَ اسْمُهَا وَ غَفُورًا خَبَرُهَا الْأَوَّلُ وَ رَحِيمًا خَبَرُهَا الثَّانِي.

➤ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (النساء : ١٥٨)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةَ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) الْوَأُو اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ كَانَ
وَاسْمُهَا وَ عَزِيزًا خَبَرُهَا الْأَوَّلُ وَ حَكِيمًا خَبَرُهَا الثَّانِي.

➤ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
(النساء: ١٥٩)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةَ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا) الْوَأُو عَاطِفَةٌ وَ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِشَهِيدًا وَ شَهِيدًا خَبَرٌ يَكُونُ وَ اسْمُهَا مَحذُوفٌ وَ عَلَيْهِمْ
مُتَعَلِّقَانِ بِشَهِيدًا.

➤ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا (النساء: ١٦٥)

- لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ
النَّاقِصَةَ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ
تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ) يَكُونُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ
نَاقِصٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَ لِلنَّاسِ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ حُجَّةٌ
إِسْمٌ مُؤَخَّرٌ يَكُونُ.

- وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا: فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةَ وَ هِيَ
تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ.
(وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) الْوَأُو اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ كَانَ وَاسْمُهَا وَ عَزِيزًا
خَبَرُهَا الْأَوَّلُ وَ حَكِيمًا خَبَرُهَا الثَّانِي.

➤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا
(النساء: ١٦٨)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ) , وَ لَمْ حَرَفُ نَفْيٍ وَ قَلْبٌ
وَ جَزْمٌ, وَ يَكُنُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ وَ اللَّهُ اسْمُهَا وَ لِيُغْفِرَ اللَّامُ لَامُ الْجُحُودِ وَ يَغْفِرُ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ بَعْدَهَا, وَ الْحَارُ وَ الْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ
خَبَرٌ يَكُنُ أَيُّ مُرِيدًا لِيُغْفِرَ لَهُمْ.

➤ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (النساء : ١٦٩)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا) الْوَأُو اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ كَانَ
وَ اسْمُهَا وَ عَلَى اللَّهِ جَارٌ وَ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ يَسِيرًا أَوْ بِمَحذُوفٍ حَالٌ وَ يَسِيرًا خَبَرٌ
كَانَ.

➤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ
تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء :

(١٧٠)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعَ كَانَ النَّاقِصَةِ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) الْوَأُو اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ كَانَ
وَ اسْمُهَا وَ عَلِيمًا خَبَرُهَا الْأَوَّلُ وَ حَكِيمًا خَبَرُهَا الثَّانِي.

➤ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ
لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (النساء :

(١٧١)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةَ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ) وَأَنْ وَ مَا فِي خَبَرِهَا مَصْدَرٌ
مُؤَوَّلٌ مَنْصُوبٌ بِزُورِعِ الْخَافِضِ أَيُّ مَنْ أَنْ يَكُونَ، وَ لَهُ جَارٌ وَ مَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ
بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ يَكُونُ الْمُقَدَّمُ.

➤ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَهِهِ جَمِيعًا (النساء: ١٧٢)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ تُوجَدُ نَوْعٌ كَانَ النَّاقِصَةَ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ) وَأَنْ وَ مَا فِي خَبَرِهَا مَصْدَرٌ
مُؤَوَّلٌ مَنْصُوبٌ بِزُورِعِ الْخَافِضِ، وَ التَّقْدِيرُ: عَنْ أَنْ يَكُونَ، وَ عَبْدًا خَبَرٌ يَكُونُ، وَاللَّهُ
مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ صِفَةُ لِعَبْدًا.

➤ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ
فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا
الثَّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (النساء: ١٧٦)

- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ
وَمَنْصُوبٍ. أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ) وَ
يَكُنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَحْزُومٌ بِلَمْ وَ هُوَ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ لَهَا مُتَعَلِّقَانِ
بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ يَكُنُ الْمُقَدَّمُ وَ وَلَدٌ إِسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ

- فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ: كَانَ النَّاقِصَةُ وَ هِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَ تَنْصِبُ الْخَبَرَ. (فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ) الْفَاءُ إِسْتِثْنَائِيَّةٌ وَ
إِنْ شَرْطِيَّةٌ وَ كَانَتَا فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ فِي مَحَلِّ حَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ وَ
الْأَلِفُ فِي "كَانَتَا" إِسْمُهَا وَ اثْنَتَيْنِ خَبَرُهَا.

- وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً: كَانَ النَّاقِصَةُ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ.
أَيُّ تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. (وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً) وَ كَانُوا فِعْلُ
الشَّرْطِ وَالْوَاوُ اسْمُهَا وَإِخْوَةٌ خَبَرُهَا.

١. مَعَانِي كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ

بَعْدَ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ عَنْ أَقْسَامِ كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ، وَ تَنْقِلُ الْبَاحِثَةَ إِلَى
تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ عَنْ مَعَانِي كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ. وَ سَتَبَحِثُهَا الْبَاحِثَةُ تَرْكِيزًا وَ بَسِيطًا
وَ تَوْصِيلًا فَكَمَا يَلِي بَيَانُهَا:

➤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (النساء: ١)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ
غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَزَمَنِ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) وَ مَعْنَاهُ: حَافِظًا لِأَعْمَالِكُمْ
فَيَحَازِيكُمْ بِهَا أَيُّ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى
أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (النساء: ٢)

وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ
عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. (إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) وَ مَعْنَاهُ: ذَنْبًا عَظِيمًا.

➤ وَابْتُلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ
كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى
بِاللَّهِ حَسِيبًا (النساء: ٦)

وَأَمَّا كَانَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، فَكَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، وَ تَدُلُّ مِنَ الْأَوَّلِيَاءِ أَيُّ يَعْفُ
عَنْ مَالِ الْيَتِيمِ وَ تَوْفِيرُ مَالِ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ وَ يَمْتَنِعُ مِنْ أَكْلِهِ وَ لِلْفَقِيرِ أَنْ يَأْكُلَ
بِالْمَعْرُوفِ.

➤ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ
فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ
فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا

(النساء: ١١)

- فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ: كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى
اتِّصَافِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. وَ مَعْنَاهُ
فَإِنْ كُنَّ الْأَوْلَادُ، وَ التَّانِيثُ بِاعْتِبَارِ الْخَبَرِ أَوْ الْبَنَاتِ أَوْ الْمُوَلُودَاتِ
نِسَاءً لِنِسَاءٍ مَعَهُنَّ ذُكْرًا فَوْقَ اثْنَتَيْنِ، أَيُّ زَائِدَاتٍ عَلَى اثْنَتَيْنِ عَلَى أَنْ
فَوْقَ صِفَةِ لِنِسَاءٍ أَوْ يَكُونُ خَبَرًا ثَانِيًا لِكَانَ.

- وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَيُّ كَانَ فَرَضَ
الْبَنَتَيْنِ إِنْفِرَدَتَا فَوْقَ فَرَضِ الْوَاحِدَةِ وَ أَوْجَبَ الْقِيَاسُ عَلَى الْأُخْتَيْنِ
الْإِقْتِسَارَ لِلْبَنَتَيْنِ عَلَى الثَّلَاثَيْنِ. (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ) قَرَأَ
نَافِعٌ وَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: (وَاحِدَةً) بِالرَّفْعِ عَلَى أَنْ "كَانَ" تَامَةً بِمَعْنَى فَإِنْ
وَجَدَتْ وَاحِدَةً أَوْ حَدَّثَتْ وَاحِدَةً.^{٨٧}

- إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَيُّ الْوَلَدُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَ
الْأُنْثَى، لَكِنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَوْجُودُ الذَّكَرُ مِنَ الْأَوْلَادِ وَحْدَهُ أَوْ مَعَ الْأُنْثَى

^{٨٧} محمد بن علي بن محمد الشوكاني، "فتح القدير الجزء الأول"، دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، ص: ٥٥



مِنْهُمْ فَلَيْسَ لِلْحَدِّ إِلَّا السُّدُسُ وَإِنْ كَانَتْ الْمَوْجُودُ أُتِيَ كَانَ لِلْحَدِّ
السُّدُسُ بِالْفَرَضِ وَهُوَ عَصَبَةٌ فِيمَا عَدَا السُّدُسِ، وَ أَوْلَادُ ابْنِ الْمَيِّتِ
كَأَوْلَادِ الْمَيِّتِ.

- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَيْ وَ لَا وَلَدٌ مِنَ الْمَيِّتِ
لَمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الْإِجْمَاعِ.

- فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلَأَمِهِ السُّدُسُ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَيْ إِثْنَانِ
فَصَاعِدًا ذُكُورًا أَوْ إِنَاثًا.

- إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا: وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيْ
بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدَ بِزَمَنِ. وَ مَعْنَاهُ
لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَلَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ
الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ
فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ
بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
(النساء: ١٢)

- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَيْ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ غَيْرِكُمْ
إِذَا قَدْ مَاتَ زَوْجَاتُكُمْ وَ مَا تَرَكَتَنَّ الْوَلَدَ.

- فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَيْ إِذَا تَرَكَتِ الزَّوْجَاتُ
الْوَلَدَ.

- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ: وَ
كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَيْ مِنْهُنَّ أَوْ مِنْ غَيْرِهِنَّ.

- وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ: وَكَانَ بِمَعْنَى حَالٍ.

- فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ: وَكَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. أَيْ الْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتُ مِنَ الْأُمِّ.

➤ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمُ فَأَذْوُهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (النساء: ١٦)

وَكَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِدٍ بِزَمَنِ. وَمَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١٧)

وَكَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِدٍ بِزَمَنِ. وَمَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (النساء: ٢٢)

وَكَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. وَمَعْنَاهُ: هَذِهِ الصِّفَاتُ الثَّلَاثُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَشَدِّ الْمُحَرَّمَاتِ وَأَقْبَحُهَا.

➤ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ

تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ٢٣)

- فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ, أَيِ الزَّوْجَةِ الَّتِي لَا يَمْسُهَا وَلَكِنْ تَفَرَّقَهَا.

- إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا: وَ كَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيِ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنْ. وَ مَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ٢٤)

وَ كَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيِ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنْ. وَ مَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (النساء: ٢٩)

- أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً: وَ كَانَ الَّتِي تَذُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَذُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. أَيِ يَحُوزُ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِأَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ.

- إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا: وَ كَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيِ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنْ. وَ مَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
(النساء: ٣٠)

وَكَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ
غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِيدُ بِزَمَنِ. (وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا) لِأَنَّهُ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.

➤ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا (النساء: ٣٢)

وَكَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ
غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِيدُ بِزَمَنِ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) وَ مَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا
بِذَلِكَ.

➤ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلَ الَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ
فَأَتَوْهُمْ نَصِيْبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (النساء: ٣٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَكَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ
غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِيدُ بِزَمَنِ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا) وَ مَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ
مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ
أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا
عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا (النساء: ٣٤)

وَكَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ
غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِيدُ بِزَمَنِ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا) وَ مَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (النساء: ٣٥)

وَ كَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنْ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا) أَيْ لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالْبَوَاطِنِ كَالظُّوَاهِرِ. وَ مَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا (النساء: ٣٦)

وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَيْ النَّاسُ بِمَا أُوتِيَ مُتَكَبِّرًا.

➤ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا (النساء: ٣٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَ كَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنْ. (وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا) أَيْ فَيَجَازِيهِمْ بِمَا عَمِلُوا. وَ مَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا (النساء: ٤٣)

- وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، أَيْ الْمَرْضَىٰ أَنْ يَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِهِ التَّلَفَ أَوْ الضَّرْرَةَ بِاسْتِعْمَالِ الْمَاءِ.

- إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًا غَفُورًا: وَكَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيَّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِدٍ بِزَمَنِ. وَ مَعْنَاهُ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالْسُنَّةِ هُمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (النساء: ٤٦)

و كَانَ الَّذِي بِمَعْنَى صَارَ، أَيُّ لَوْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا فَصَارَ خَيْرًا لَهُمْ.

➤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (النساء: ٤٧)

و كَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيَّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِدٍ بِزَمَنِ. (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا) أَيُّ كَانُوا مُوجُودًا لَا مُحَالَةً أَوْ يُرَادُ بِالْأَمْرِ الْمَأْمُورِ. وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ مَتَى أَرَادَهُ كَانَ، كَقَوْلِهِ: (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ)^{٨٨}.

➤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (النساء: ٥٦)

^{٨٨} القرآن الكريم، "سورة يس"، آية: ٨٢

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيَّ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدٍ بِزَمَنِ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا) أَيَّ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ. وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (النساء: ٥٨)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيَّ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدٍ بِزَمَنِ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) أَيَّ لِمَا يُقَالُ وَ بِمَا يَفْعَلُ، وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (النساء: ٦٦)

وَ كَانَ لَيْتِي بِسَمْعِي حَارًا، أَيَّ مَنْ أَسْبَغَ الشَّرْعَ وَ الْإِيمَانَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَصَارَ خَيْرًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

➤ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا (النساء: ٧٢)

وَ كَانَ لَيْتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِغَتُهَا. (إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا) أَيَّ حَاضِرًا فَأَصَابَ.

➤ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (النساء: ٧٣)

- لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ: وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَهَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا.
- كُنْتُ مَعَهُمْ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ.

➤ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (النساء: ٧٦)

وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَهَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) أَي مَكْرَهُ وَ مَكْرَ مَنْ اتَّبَعَهُ مِنَ الْكُفَّارِ.

➤ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (النساء: ٧٨)

- أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ: وَ كَانَ تَدُلُّ الدَّلَالَهَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا, (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ) أَي فَإِذَا الْمَوْتُ إِذَا كَانَ كَائِنًا لَا مُحَالَةً, فَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بغيرِهِ.

- وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ: كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ.

➤ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (النساء: ٨٢)

وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَهَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. وَ مَعْنَاهُ: تُنَاقِضُ فِي مَعَانِيهِ وَ تَبَايَنُ فِي نَظْمِهِ.

➤ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا (النساء: ٨٥)

- مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا: وَ كَانَ بِمَعْنَى حَصَلَ ,
أَيُّ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً فَيَحْصِلُ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا.
- وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا: وَ كَانَ بِمَعْنَى حَصَلَ, أَيُّ
وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً فَيَحْصِلُ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا.
- وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّتًا: وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ
أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَزَمَنِ.
(وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّتًا) أَيُّ مُقْتَدِرًا فَيَجَازِي كُلَّ أَحَدٍ بِمَا
عَمِلَ.

➤ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَسِيرًا (النساء: ٨٦)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ
غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَزَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَسِيرًا) أَيُّ مُحَاسِبًا فَيَجَازِي عَلَيْهِ وَ مِنْهُ رَدُّ السَّلَامِ وَ خَصَّتْ السُّنَّةَ الْكَافِرِ وَ الْمُبْتَدِعِ
وَ النَّاسِقِ وَ الْمُسْلِمِ عَلَى قَاضِي الْحَاجَةِ مَنْ فِي الْحِمَامِ وَ الْأَكْلِ فَلَا يَحِبُّ الرَّدَّ
عَلَيْهِمْ بَلْ يَكْرَهُ فِي غَيْرِ الْأَخِيرِ وَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ وَ عَلَيْكَ.

➤ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى
يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (النساء: ٨٩)

وَ كَانَ بِمَعْنَى صَارَ.

➤ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ

إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ٩٢)

- وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا: وَكَانَ بِمَعْنَى يَنْبَغِي، أَيُّ مَا يَنْبَغِي
أَنْ يَصْدُرَ مِنْهُ قُتِلَ لَهُ.

- فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ: وَكَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ
الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. وَ مَعْنَاهُ: أَيُّ
فَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَ هُمْ الْكُفَّارُ الْحَرَبِيُّونَ.

- وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ: وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ
الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. وَ مَعْنَاهُ أَيُّ
مُؤَقَّتٍ أَوْ مُؤَبَّدٍ.

- وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا: وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ
عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنِ، وَ لَمْ يَزَلْ
مُتَّصِفًا بِذَلِكَ

➤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء:
٩٤)

- كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، (كَذَلِكَ
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ) أَيُّ كُنْتُمْ كُفَّارًا أَوْ تُخَفُونَ إِيمَانَكُمْ عَنْ قَوْمِكُمْ خَوْفًا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ حَتَّى مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِإِعْزَازِ دِينِهِ.

- إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا: وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ
أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنِ، وَ

لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) أَيُّ فَيُجَازِيكُمْ

بِهِ.

➤ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ٩٦)

وَكَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِيدٍ بِزَمَنٍ وَلَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (النساء: ٩٧)

وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ كَانَ تَذُلُّ مَعْنَى الْحَالِ، وَ (فِيمَ كُنْتُمْ) أَيُّ فِي شَيْءٍ كُنْتُمْ فِي أَمْرِ دِينِكُمْ، وَ (كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ) أَيُّ عَاجِزِينَ عَنْ إِقَامَةِ الدِّينِ، (أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً) أَيُّ كُلُّ بَقْعَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ تُصْلِحُ لِلْهَجْرَةِ إِلَيْهَا.

➤ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا (النساء: ٩٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَكَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِيدٍ بِزَمَنٍ وَلَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ١٠٠)

وَكَانَ تَذُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِيدٍ بِزَمَنٍ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ

➤ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (النساء: ١٠١)

وَكَانَ بِمَعْنَى صَارَ، أَيِ إِنْ الْكَافِرِينَ صَارُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا.

➤ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (النساء: ١٠٢)

- وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ: وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. (وَإِذَا كُنْتَ) أَيِ يَا مُحَمَّدٌ حَاضِرًا.

- فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ: وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. (فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ)

أَيِ الطَّائِفَةُ الْقَائِمَةُ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ.

- إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، وَ مَعْنَاهُ: رَخِصَ لَهُمْ سُبْحَانَهُ فِي وَضْعِ السَّلَاحِ إِذَا نَالَهُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ وَ فِي حَالِ الْمَرْضَى، لِأَنَّهُ يَصْعَبُ مَعَ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ حَمْلَ السَّلَاحِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِأَخْذِ الْحِذْرِ لِئَلَّا يَأْتِيَهُمُ الْعَدُوُّ عَلَى غُرَّةٍ وَ هُمْ غَافِلُونَ.

- إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا: وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيِ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقِيدُ بِزَمَنِ. (إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا) أَيِ ذَا إِهَانَةٍ.

➤ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (النساء: ١٠٣)

وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَهَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صَيِّغَتُهَا. (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) مَكْتُوبًا أَيْ مَفْرُوضًا وَ مَوْقُوتًا أَيْ مُقَدَّرًا وَقْتُهَا فَلَا تُؤَخَّرُ عَنْهُ. وَ الْمَعْنَى هَذِهِ الْآيَةُ: إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَى عِبَادِهِ الصَّلَوَاتِ وَ كَتَبَهَا عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتِهَا الْمَحْدُودَةِ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَّا لِعُذْرٍ شَرْعِيٍّ مِنْ نَوْمٍ أَوْ سَهْوٍ أَوْ نَحْوِهَا.

➤ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١٠٤)

- إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ.
- وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا: وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيْ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا (النساء: ١٠٥)

وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى صَارَ, أَيْ وَلَا تَصِيرُ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا.

➤ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ١٠٦)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيْ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا (النساء: ١٠٧)

وَ كَانَ الَّذِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَيْرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي
تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا) أَي كَثِيرُ الْخِنَايَةِ وَ أَثِيمًا أَي
يُعَاقِبُهُ.

➤ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى
مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا (النساء: ١٠٨)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَي بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ
غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنْ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (النساء: ١٠٩)

وَ كَانَ الَّذِي تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى صَارَ, (أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا) أَي مُجَادِلًا
وَ مُخَاصِمًا, وَ الْوَكِيلُ فِي الْأَصْلِ: الْقَائِمُ بِتَدْيِيرِ الْأُمُورِ وَ الْمَعْنَى: مِنْ ذَاكَ يَقُومُ
بَأْمْرِهِمْ إِذَا أَخَذَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابِهِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
➤ وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
(النساء: ١١١)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَي بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ
غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنْ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا
أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (النساء: ١١٣)

- لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ: وَ كَانَ الَّذِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. (لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ) أَيِ عِلْمِكَ بِالْوَحْيِ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ مِنْ قَبْلِ.

- وَ كَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا: وَ كَانَ الَّذِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. (وَ كَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا) أَيِ إِذَا لَا فَضْلٌ أَعْظَمُ مِنَ النُّبُوَّةِ وَ نُزُولِ الْوَحْيِ.

➤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ كَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا (النساء: ١٢٦)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيِ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (النساء: ١٢٧)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيِ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء: ١٢٨)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيِ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ١٢٩)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ ائْتِقَاعٍ وَ لَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (النساء: ١٣٠)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ ائْتِقَاعٍ وَ لَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِبْرَاهِيمَ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (النساء: ١٣١)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ ائْتِقَاعٍ وَ لَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا

(النساء: ١٣٣)

وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ ائْتِقَاعٍ وَ لَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

(النساء: ١٣٤)

- مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا: وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ
الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. (مَنْ كَانَ يُرِيدُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا) أَيُّ النَّاسِ الَّذِينَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
- وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا: وَ كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ بَقِيَ
عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بِزَمَنِ، وَ لَمْ يَزَلْ
مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ
الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ
تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (النساء: ١٣٥)
- كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ: وَ كَانَ بِمَعْنَى صَارَ، وَ (كُونُوا قَوَّامِينَ
بِالْقِسْطِ) أَيُّ صَارَ قَائِمِينَ بِالْعَدْلِ.

- إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا: وَ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ، وَ (إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا)
أَيُّ إِنْ يَكُنْ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ غَنِيًّا فَلَا يُرَاعَى لِأَجْلِ غِنَاهُ اسْتِحْلَابًا لِنَفْعِهِ
أَوْ اسْتِدْفَاعًا لِضَرَرِهِ، فَيَتْرُكُ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرًا فَلَا يُرَاعَى لِأَجْلِ فَقْرِهِ
رَحْمَةً لَهُ وَ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ، فَيَتْرُكُ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ.

- فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا: كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيُّ
بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بِزَمَنِ، وَ لَمْ
يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ
لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (النساء: ١٣٧)

وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي
تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا.

➤ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوَذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

(النساء : ١٤١)

- فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ: وَ كَانَ تَدُلُّ الْمَعْنَى حَصَلَ, أَيْ إِنْ حَصَلَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ بِالنَّصْرِ عَلَى مَنْ يُخَالِفُكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ.
- أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ: وَ كَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِبْغَتُهَا. وَ (أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ) فِي الْإِتِّصَافِ بِظَاهِرِ الْإِسْلَامِ, وَ التَّرَامِ أَحْكَامِهِ, وَ الْمُظَاهِيرَةِ وَ التَّسْوِيدِ, وَ تَكْثِيرِ الْعَدَدِ.

- وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ: وَ كَانَ تَدُلُّ الْمَعْنَى حَصَلَ.

➤ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا (النساء :

(١٤٧

كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ ائْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنْ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا

(النساء : ١٤٨)

كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ, وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ ائْتِقَاعٍ وَ لَا تَقْيِدُ بَرَمَنْ, وَ لَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا

(النساء : ١٤٩)

كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيَّ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ
إِنْتِقَاعٍ وَلَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء: ١٥٢)

كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيَّ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ
إِنْتِقَاعٍ وَلَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (النساء: ١٥٨)

كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيَّ بَقِيَّ عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ
إِنْتِقَاعٍ وَلَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
(النساء: ١٥٩)

وَكَانَ بِمَعْنَى صَارَ، (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا) أَيَّ يَصِيرُ عَيْسَى عَلَى
أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى الْيَهُودِ بِالتَّكْذِيبِ لَهُ، وَ عَلَى النَّصَارَى بِالْعُلُوِّ فِيهِ حَتَّى قَالُوا
هُوَ ابْنُ اللَّهِ.

➤ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا (النساء: ١٦٥)

- لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ: وَ كَانَ بِمَعْنَى صَارَ.
- وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا: كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيَّ بَقِيَّ
عَلَى حَالِهِ، وَاسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ إِنْتِقَاعٍ وَلَا تُقَيَّدُ بِزَمَنِ، وَلَمْ يَزَلْ
مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا

(النساء: ١٦٨)

وَكَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَهَ عَلَى اتَّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ) أَيِ إِذَا اسْتَمَرُّوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَ مَاتُوا كَافِرِينَ.

➤ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (النساء: ١٦٩)

كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيِ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِدُ بَزْمَنِ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

➤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء: ١٧٠)

كَانَ تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْحُكْمَةِ أَيِ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ، وَ اسْتَمَرَّ شَأْنُهُ مِنْ غَيْرِ انْتِقَاعٍ وَلَا تَقْيِدُ بَزْمَنِ، وَلَمْ يَزَلْ مُتَّصِفًا بِذَلِكَ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➤ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (النساء: ١٧١)

وَكَانَ الَّتِي تَدُلُّ الدَّلَالَهَ عَلَى اتَّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَتُهَا. وَ (أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ) أَيِ أَسْبَحَهُ تَسْبِيحًا عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ.

➤ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَهِهُ جَمِيعًا (النساء: ١٧٢)

وَأَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ) أَي صَارَ عِيسَى الْمَسِيحُ عَبْدًا لِلَّهِ.

➤ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (النساء: ١٧٦)

- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ: وَكَانَ الَّذِي تَدُلُّ الدَّلَالَةَ عَلَى اتِّصَافِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ بِخَبَرِهَا فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ صِبْغَتُهَا. (إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ) أَيِ فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ ذَكَرٌ فَلَا شَيْءَ لَهُ أَوْ أُثْنَى فَلَهُ مَا فَضَّلَ عَنْ نَصِيبِهَا وَلَوْ كَانَتْ الْأُخْتُ أَوْ الْأَخُ مِنْ أُمِّ فَفَرَضَهُ السُّدُسُ كَمَا تَقَدَّمَ الْأَوَّلُ.

- فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ: وَكَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ, (فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ) أَيِ فَإِنْ كَانَ مَنْ يَرِثُ بِالْإِخْوَةِ اثْنَتَيْنِ.

➤ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً: وَكَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ, (وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً) أَيِ فَإِنْ كَانَ مَنْ يَرِثُ بِالْإِخْوَةِ.

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بعد الإطلاع كليا والتحليل تفصيليا من فصل إلى فصل ومبحث إلى مبحث، استطاع الباحثة أن تستنبط ذلك البحث كما يلي:

أ. كان من ناحية عمله في العربية على ثلاثة أقسام: (١) ناقصة، تحتاج إلى مرفوع ومنصوب، (٢) تامة، تحتاج إلى مرفوع ولا منصوب، (٣) زائدة، لا تحتاج إلى مرفوع ولا إلى منصوب. وقد وجدت الباحثة كان الناقصة ولم توجد كان التامة وكان الزائدة في سورة النساء. تقع اسم كان وخبرها في كل الآيات ١-١٧٦. وأحيانا، خبر كان محذوف لأنه معلوم. إذا لم توجد خبر كان فتسمى كان التامة.

ب. معنى كان في سورة النساء ومنها:

الدلالة على اتصاف المحدث عنه بخبرها في الزمن الذي تدل عليه

صيغتها. والآيات تدل على هذه المعنى هي: الآية ٢، ١١، ١٢، ٢٢، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨٢، ٩٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١١٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٦٨، ١٧١، ١٧٦.

- كان بمعنى صار، والآيات تدل على هذه المعنى هي: الآية ٤٦، ٧٤، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩، ١٣٥، ١٥٩، ١٦٩، ١٧٢.

- كان بمعنى الحال، والآيات تدل على هذه المعنى هي: الآية ٦، ١١، ١٢، ٢٣، ٣٦، ٤٣، ٤٦، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٧٨، ٩٤، ٩٧، ١٠٢، ١٠٤، ١٣٥، ١٧٦.

- كان بمعنى ينبغي في الآية ٩٢ فقط.

- كَانَ بِمَعْنَى حَصَلَ فِي الْآيَةِ ٨٥ وَ ١٤١.
- وَ كَانَ تَذُلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِمْرَارِ، تُوجَدُ هَذِهِ الْمَعْنَى أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ. وَ الْآيَاتُ تَذُلُّ عَلَى هَذِهِ الْمَعْنَى هِيَ: الْآيَةُ ١، ١١، ١٦، ١٧، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥٦، ٥٨، ٨٥، ٨٦، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١١، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٥، ١٧٠.

٢. التَّوَصِيَّاتُ وَالْإِفْتِرَاحَاتُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ
وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَ بَعْدَ، لَقَدْ انْتَهَى الْبَاحِثُ فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ عَنْ " أَقْسَامُ كَانَ وَ مَعَانِيهَا
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ " بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ. وَ الْبَاحِثُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابَةَ لَمْ
تَكُنْ شَامِلَةً، وَ هِيَ لَا تَحُلُو عَنْ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ وَ النَّقَائِصِ سَوَاءً كَانَتْ مِنْ نَاحِيَةِ
الْكَلِمَةِ وَ الْكِتَابَةِ وَ الْبَيَانِ وَ الشَّرْحِ.

وَ تَرْجُو الْبَاحِثُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَ هَذِهِ الْبَحْثُ لِنَفْسِهِ وَ لِذِيهِ وَ أَسَاتِذَتِهِ
وَ أَصْدِقَائِهِ وَ كُلِّ مَنْ يَسْتَفِيدُهُ فِي الدَّارَيْنِ آمِينَ.

وَ تَرْجُو مِنَ الْقَارِئِ الْكَرِيمِ النَّقْدَ الْمُنْفِيدَ لِأَجْلِ التَّقَدُّمِ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ
لِلْوُصُولِ إِلَى كَمَالِهَا. وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَعْتَفِدُ الْبَاحِثُ أَنَّ مَا فِي هَذَا الْبَحْثِ قَرِيبٌ جِدًّا
عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ الْإِجْلَاءِ، فَاحْتِجُ عَنْهُ بَعْدَ مِنْ عِنْدَهُمْ.

هَذَا، وَ اللَّهُ يُسَالِ التَّوْفِيقَ وَ الْهُدَايَةَ فِي الْبَدَأِ وَ الْخَتَامِ، وَ مَا لَنَا إِلَّا الْحُوسَنُ

صِحَّةً هَذَا الْأَمْرَ إِلَى رَبِّي الْحَلِيلِ.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

لويس مألوف, المنجد في اللغة و الأعلام, بيروت: المكتبة الشرقية, ١٩٨٧.

الشيخ مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية: الجزء الأول, صيدا, بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٤.

أبو القاسم عبد الرحمن, كتاب الجملي في النحو, بيروت: دار الأمل, ١٩٨٤.

الدكتورة عزيزة فوّال باباتي, المعجم المفصل في النحو العربي, الجزء الثاني, , بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٤.

الأستاذ طاهر يوسف الخطيب, المعجم المفصل في الأعراب, بيروت: دار

الكتب العلمية, ١٩٩٦. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دكتور عبد المنعم الحفني, موسوعة القرآن العظيم الجزء الأول, القاهرة: مكتبة مدبولي, ٢٠٠٤.

بمجد عبد الواحد الشجلي, بلاغة القرآن الكريم في الأعجاز المجلد السادس, مكتبة دنديس, ٢٠٠١.

محمد محي الدين عبد الحميد, شرح ابن عقيل, بيروت: المكتبة العصرية,

١٩٩٥.

السيد أحمد الهاشمي, قواعد الأساسية اللغة العربية, بيروت: دار الكتب العلمية, ١٣٥٤ هـ.

دكتور شوقي ضيف, تيسير النحو التعليمي قديما و حديثا مع منهج تجديده, القاهرة: دار المعارف, ١٩٨٦.

محمد محي الدين عبد الحميد, شرح قطر الندى و بل الصّدي, بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٨٤.

بركات يوسف هبور, أوضح المسالك الى ألفية بن مالك الجزء الأول, بيروت:

دار الفكر, ١٩٩٤.

الدكتور مهدي المخزومي, في النحو العربي, بيروت: دار الرائد العربي, ١٩٨٦.

عباس حسن, النحو الوافي الجزء الأول, الطبعة الثالثة, القاهرة: دار المعارف بمصر, ١٩٦٦.

الدكتور أمين على السيد, في علم النحو الجزء الأول, القاهرة: دار المعارف, ١٩٧٧.

حسن محمد موسى, قاموس قرآني, مطبعة خليل ابراهيم, الإسكندرية: ١٩٦٦.

محمد بن علي محمد الشوكاني, فتح القدير الجزء الأول, بيروت: دار الوفاء, ٢٠٠٥.

محي الدين الدروش, إعراب القرآن الكريم و بيانه المجلد الثاني, سورية: دار
الأرصاد, ١٩٩٤.

جلال الدين محمد بن أحمد المحي و الشيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن بن
أبي بكر السيوطي, تفسير الجلالين المجلد الأول, إندونيسيا: الحرمين جايا, ٢٠٠٧.

المراجع الأجنبية

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi.
Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Sugiono. ٢٠٠٧. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*.
Bandung: Alfabeta.

الملاحق

تَلَحُّقُ الْبَاحِثَةِ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ الْجَامِعِيَّةِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَ هِيَ الْآيَةُ ١-١٧٦ مِنْ سُورَةِ
النِّسَاءِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id